آليات ممارسة الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة قلق المستقبل لدى المراهقين مجهولى النسب

إعـــداد

د: عبد النبى أحمد عبد النبي

استاذ مساعد بالمعهد العالى للخدمه الاجتماعيه بالقاهرة

ملخص الدراسة:

يؤمن الباحث إيمانا راسخا بأن قيمة العلم أن يقوم المشتغلين به على خدمة مجتمعاتهم وأوطانهم من هذا المنطلق استهدف من خلال هذا البحث (اختبار آليات الخدمة الاجتماعية لتخفيف حدة قلق المستقبل لدى المراهقين مجهولى النسب)، وطبقت الدراسة علي عينة قوامها (٤٠) من- المراهقين مجهولى النسب يتراوح أعمارهم بين (١٤ :١٨) - ٢٠ من الذكور و٢٠ من الإناث – ممن ترعاهم جمعية حلمنا إنسان بفاقوس بمحافظة الشرقية- يشترط حصول هؤلاء المراهقين – مجهولى النسب- علي درجات مرتفعة علي مقياس قلق المستقبل المستخدم في الدراسة، واستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل من إعداد زاليسكي Zale ski (١٩٩٦) وهو الذى قام بتعريبه أحمد حسانين أحمد وتقنينه سنة (٢٠٠٠)،

واستخدم كذلك –الباحث – دليل مقابلة للقائمين علي العمل في الجمعية، والوثائق الطبية والنفسية والإجتماعية للحالات، كما قام الباحث بإعداد البرنامج الارشادي المرتكز على آليات ممارسة الخدمة الاجتماعية، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذت دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة على جميع مؤشرات مقياس قلق المستقبل المستخدم فى الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج الارشادي تعود للبرنامج الارشادى المستخدم، كما توصل الباحث الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الذكور على جميع مؤشرات مقياس قلق المستقبل المستخدم فى الدراسة قبل تطبيق البرنامج، وبعده نتيجة للبرنامج، كما توصل الباحث كذلك الي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الاناث على جميع مؤشرات مقياس قلق المستقبل المستخدم فى الدراسة قبل تطبيق البرنامج وبعده نتيجة للبرنامج.

وقد توصل الباحث كذلك الى أنه لا توجد فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الذكور والاناث علي جميع مؤشرات مقياس قلق المستقبل المستخدم فى الدراسة قبل تطبيق البرنامج، وكذلك لا توجد فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الذكور والاناث علي جميع مؤشرات مقياس قلق المستقبل المستخدم فى الدراسة بعد تطبيق البرنامج الإرشادى المرتكز على ممارسة آليات الخدمة الاجتماعية، هذا وقد قام الباحث بتفسير النتائج وفقا للدراسات السابقة والنظريات النفسية والاجتماعية طبقا للاطار النظري للبحث مرتكزا بشكل كبير على الاتجاه العقلانى الانفعالى لما له من أهمية من وجهة نظر الباحث فى التعاطى مع هذه القضية.

مقدمة الدراسة:

اقتضت حكمة الله فى تناسل الأبناء لتكثر الذرية وعمارة الأرض بهذه الذرية، وجعل لهذا التناسل والتزاوج قوانين تحكمة وذلك لتحقيق إستخلاف الإنسان علي أرض الله جل شأنه، وجعل الله لكل إنسان نسباً يرجع إليه، وجعل لهذه الأنساب طريقاً واحداً ألا وهو الزواج الشرعي في إطار قيم ونظم تعارفت عليها المجتمعات الإنسانيةٌ، ويعد هذا النسب حقاً أساسياً لكل إنسان مهما كان، فإذا ماُ سلب منه هذا الحق، عانى وهو مازال طفلاً صغيراً، ثم مراهقاً كبيراً من المشكلات النفسية والاجتماعية التي لا تنتهي مع مراحل نموه المختلفة، وتُعد فئة المراهقين من الفئات المهمة في المجتمع، فهي تحتاج إلى العناية والرعاية، وذلك لِما لهذه الفئة من دور كبير في تشكيل مستقبل مجتمعاتها فى المستقبل القريب، فهم أدوات بناء إذا ما أُحسن تربيتهم والعناية بهم، أو مَعاول هدم لمجتمعاتهم إذا ما تُركو بدون رعاية، أو عناية فمراهق اليوم هو راشد الغد، ورجل المستقبل، وبقدر ما يتوفر لهم من رعاية في مراهقتهم، بقدر ما يسهم ذلك في تكوين شخصياتهم بطريقة سوية، وُيمكنهم من المساهمة في تقدم مجتمعاتهم في المستقبل (رحاب أمين، ٢٠٠٠: ٣٧).

ويعتبر إنجاب أطفال مجهولى النسب، أو غير شرعيين أمر لا تقره أنظمة غالبية المجتمعات وعلى وجه أكثر تحديدا المجتمعات العربية والإسلامية، ولا تجعله مشروعاً، وُيعتبر ذلك الإنجاب من العوامل الهامة التي تحرم هؤلاء الأطفال في تلك المرحلة المبكرة من مراحل حياتهم، والتي تليها مرحلة المراهقة وهي مرحلة أكثر حرجاً، وتحتاج إلي الكثير من العناية، والرعاية في مجتمعاتهم التي ولدوا فيها، ولكنهم يُحرموا من تلك الرعاية داخل مجتمعاتهم بسبب ظروفهم الخاصة التي أحاطت بهم من لحظة ولادتهم وحرمتهم من أن يعيشوا داخل أسرهم الأساسية، ويظهر ذلك خاصة في بيئة المجتمعات المحافظة علي قيمها، والمتمسكة بتعاليم دينها، والمحافظة علي إرثها الثقافي.(رياض أمين، ١٩٩٣ : ٨٣)،

وفي معظم المجتمعات المحافظة تحرّم التقاليد، والشرائع إنجاب أطفال خارج إطار الزواج الشرعي، المقنن بقوانين تلك المجتمعات، بل وتُمارس ضغوطاً على تلك الأمهات اللائي أنجبنّ خارج هذا الاطار، بل وتضغط عليهنّ لعدم الاحتفاظ بهم أو رعايتهم، وإن إصرار هؤلاء الأمهات على إبقاء هؤلاء الأطفال تحت رعايتهنّ قد يهدد مكانتهنّ الاجتماعية داخل مجتمعاتهم، (سامية الأنصاري، ١٩٩٨ : ١٢٢)، فالحمل غير الشرعي طبقاً لقوانين تلك المجتمعات وأعرافها، لا يُعتبر مقبولاً لغالبية أفراده من الجنسين، بل وتُعدّه تلك المجتمعات المحافظة علي تقاليدها ودينها، وإرثها الثقافي وصمةَ عارٍ تلحق بأي امرأة تعيش داخل هذه المجتمعات، بل ويصبح نعتاً لصيقاً بها طيلة حياتها ليس هى فقط بل تمتد هذه الوصمة السيئة بأفراد عائلتها أمد

طويل من الزمن، وربّما تمتد تلك الوصمة إلى حياة أبنائها من بعدها إن هي صممت على الإحتفاظ بهم، مما يدفعها إلى التخلص منهم لكي لاُ تنتقص مكانتها (عبد السلام الدويبي، ١٩٩٩ : ٤٣)، ومن هنا تلجأ هؤلاء الأمهات اللائي أنجبن أبناءاً غير شرعيين، طبقًا لأعراف وقوانين مجتمعاتهم، إلى مختلف الوسائل للتخلص من هؤلاء الأبناء، سواء بقتلهم، أو برميهم في الشوارع، أو الطرقات، أو بوضعهم أمام المساجد، أو الكنائس، أو الساحات العامة، ولا يجد هؤلاء الأطفال البؤساء من ذوي الظروف الخاصة المكانة الاجتماعية التي يمنحها المجتمع لأطفاله الشرعيين (عبد الصبور سعدان، ١٩٩٣ : ١٠٧).

وهكذا يكون الحمل والإنجاب بهذه الطريقة الغير شرعية، مدعاة لحرمان هؤلاء الأطفال مجهولى النسب، من الرعاية في كنف أبويهم اللذين كانا سبباً في إنجابهم، وتحت رعايتهم، ويكون هؤلاء في أمسّ الحاجة إلى من يُقدم لهم ما يحتاجونه من عناية، ورعاية، وقد لا يكون من السهل توافرها لهم في أسرة بديلة وذلك لعدة اعتبارات، قد تكون أخلاقية، أو اجتماعية، أو ثقافية، أو اقتصادية ... الخ وذلك لكونه من مجهولى النسب (علاء الدين كفافى ،١٩٩٩ :١١٣)، ويعيش هؤلاء البؤساء من مجهولى النسب –فى الغالب– في مؤسسات إيوائية حكومية، أو أهليه، لها قوانين خاصة ولوائحها الخاصة لضبط إيقاع العمل بها، ولا يعرف هؤلاء شيئاً عن أسرهم، أو آبائهم، أو أى من عائلاتهم التي إنحدروا منها، وكلّما تقدم بهؤلاء العمر ودخلوا مرحلة المراهقة، كلّما شعروا بالقلق الشديد والتوجس نحو المستقبل (سهير كامل، ١٩٩٠ :٦٣)،

ومن المؤكد أن المراهق مجهول النسب يمثل له القلق، والخوف من المستقبل مشكلةً حياتيةً كبيرةً، بدءاً من أسئلته الكثيرة التي لا يجد لها إجابة صادقة تقلل وتخفض مستوى قلقه، مثل أسئلته عن أبويه؟ وأسرته؟ ومروراً بأسباب تواجده في هذا المكان، وما الفرق بينه وبين الأشخاص العاديين، الذين هم في نفس سنه الذين يعيشون في كنف أسرهم، والسؤال عن طرق رعايتهم، وكيفية تأمين متطلباتهم الحالية والمستقبلية، ومدى اعتمادهم على من حولهم في تلبية رغباتهم، وانتهاءاً بتفكيرهم العميق والذي يتسم بالخوف والقلق وعدم الثقة في المستقبل (ماجدة محمود، ١٩٩٣ : ١٦٤).

ولمّا كانت حياة هؤلاء المراهقين ذوي الظروف الخاصة، غالباً ما تكون داخل مؤسسات ايوائية، يتخللها العديد من المشكلات المتعددة والمتشابكة، والتي يواجهها هؤلاء المراهقين ذوي الظروف الخاصة، حيث يشعرون دائمًا، أنهم منبوذون مجتمعياً، وأنهم متهمون بإقتراف ذنب لم يرتكبوه،.(هناء عيسى، ٢٠٠٣ : ٣٠٧).

مشكلة الدراسة:

يتناول الباحث مشكلات المراهقين مجهولى النسب المتعلقة بهم والتي تزيد لديهم قلق المستقبل والخوف منه وذلك من خلال تكرار مشهد القلق الشديد من المستقبل، والذي يلقي بظلاله القاتمة على طلبة المرحلة الفارقة في التعليم كالمرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية، أثناء الدراسة، وبعد انتهائهم منها، وكذلك وهم مقبلون على رسم مستقبلهم، ولعل من أهم الأسباب التي أدت إلى زيادة قلق المستقبل لدى هؤلاء المراهقين ما نوه إليه بعض الباحثين فقد أشار بعضهم إلى وصف فروم From لصفات الإنسان الجديد في إشارة منه إلى الأنظمة الحديثة (الرأسمالية، والشيوعية) التي أنجبت إنساناً مريضاً يعيش في مجتمع مريض، إنسان يلفه القلق، والوحدة، والاغتراب، والنزوع التدميري، وهو نتيجة لقيم العصر الاستهلاكي التملكي الاكتنازي، والبيروقراطي، والتسلطي الذي نعيش في كنفه اليوم وهذه المجتمعات تعد هذا الإنسان بالتقدم غير المحدود، والسيطرة على الطبيعة، والوفرة المادية، والسعادة القصوى، وبالحرية الشخصية غيرالمحدودة، ويُبرز فروم ذلك في أن التغير الإقتصادي، والسياسي لا يمكن أن ينجح إلا إذا بدأ بتغيرالنفس الإنسانية أولا **(علي محرم ، ١٩٩٥ : ٢٢١)**.

فالتغيرات السريعة، والمتلاحقة، وطغيان الجانب المادي على الجانب الروحي والأخلاقي في جميع مجالات الحياة المعاصرة، قد جعلت الإنسان في حالة من الاضطراب، وأثرت على الاتزان الانفعالي لديه، حتى أصبح يتأثر بالمؤثرات الخارجية المحيطة به، وبدأت تنتابه حالة من الحزن، والكآبة، والعزلة، والشعور بالقلق، لدرجة الوصول إلى تفكير البعض في قطع العلاقة بينه وبين العالم المحيط بمتغيراته المضطربة إمّا بالانطواء، أو العزلة، أو القلق، أو الانتحار **(نور الرمادى ، ٢٠٠٢ : ٢٢)**.

وُيعد القلق بوجه عام، وقلق المستقبل بوجه خاص، من العوامل المؤثرة على الشخصية والسلوك، وهذا على المستوى العام، فيمن نشأوا وترعرعوا في محاضن أسرهم الطبيعية ، فما بالنا بالمراهقين مجهولى النسب، وقد وصلوا إلى مرحلة سنية تتفجر فيها الطاقات، وتتفتح فيها العقول، وتتوارد فيها الأسئلة على أذهانهم ((من أنا ؟ ومن أكون؟ وأي مستقبل ينتظرني؟ وما قيمة الحياة ؟ وما فائدة العلم ؟ وهل سيضفى على بعد آخر؟ وكيف أحدد مستقبلي؟ ولمن ألجأ حين تنتابني الحيرة ؟ حتى يهديني إلى سواء السبيل؟ ويبين لي ما خفي عني، ويوضح لي الطريق وكيف أسير في طريقي؟ وما النهاية التي سوف أصل اليها؟ وهل سأصل إليها حقا؟!)) أم أن عدم وضوح البداية يزيد من غموض النهاية**(جمال مختار حمزة ،١٩٩٦: ٤٤)** ،

ويمكننا ان نلاحظ ما يُمثله هؤلاء مجهولى النسب من خطر يُهدد المجتمع إذا لم يتم الاهتمام بهم، ومساعدتهم علي التغلب علي مشكلاتهم، وذلك لأن هذه الفئة تنظر إلي نفسها

نظرة متدنية بسبب ظروف معيشتهم، والذي يشبة السجن في كثيراً من مظاهرة مع إستخدام القسوة المفرطة داخل هذه المؤسسات، مما يدفعهم إلي الهرب من هذا الجحيم إلي الشارع حيث يجدون أضعاف وأضعاف من أشكال القسوة، والتهميش، والظلم، والنظرة المتدنية ما يدفعهم إلي ملء نفوسهم بالإحتقان، والكراهية الشديدة للمجتمع، وقد يدفعهم ذلك إلي تخريب المجتمع أو التآمر عليه لأنهم لم يجدوا منه العون (أماني عبد المقصود (١٩٩٨).

وتعد مشكلة قلق المستقبل لها تأثيرها علي مختلف جوانب حياة المراهقين مجهولى النسب، وما تسببه لهم من متاعب ومعاناه، وذلك لأنها تجعل هؤلاء المراهقين ذوي الظروف الخاصة، في معاناه دائمة وتوتر شديد قد يعيقهم عن الحياه بشكل أفضل مما يجعلهم صرعي لأوهام، وشكوك، وظنون، ويجعلهم حبيسي نفوسهم، مما يجعلهم عالة علي غيرهم، في مجتمع لا يرحم الأسوياء فما بالنا بالمراهقين أصحاب الظروف الخاصة **(إسماعيل بدر،١٩٩٣ :٨٨)**

وبناء علي ما سبق ذكره فمن الأهمية تصميم برنامج يرتكز على آليات الخدمة الاجتماعية باستخدام الارشاد العقلانى الانفعالى للتخفيف من حدة قلق المستقبل لدى عينة من المراهقين مجهولى النسب، وذلك في محاولة إيجابية لتعديل سلوك فئة المراهقين مجهولى النسب، بما يجعلها أكثر إيجابية، واندماجية في المجتمع.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة فى الفروض التالية:

١- توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسه على جميع مؤشرات مقياس قلق المستقبل المستخدم فى الدراسه قبل وبعد تطبيق البرنامج نتيجة لتطبيق البرنامج المرتكز على آليات الخدمة الاجتماعية.

٢ – توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الذكور والبنات على جميع مؤشرات مقياس قلق المستقبل المسخدم فى الدراسة قبل تطبيق البرنامج المرتكز على آليات الخدمة الاجتماعية.

٣ – توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الذكور والبنات على جميع مؤشرات مقياس قلق المستقبل المسخدم فى الدراسة بعد تطبيق البرنامج المرتكز على لليات الخدمة الاجتماعية.

٤ – توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الذكور على جميع مؤشرات مقياس قلق المستقبل المسخدم فى الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج المرتكز على آليات الخدمة الاجتماعية نتيجة لتطبيق البرنامج.

٥ – توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من البنات على جميع مؤشرات مقياس قلق المستقبل المستخدم فى الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج المرتكز على آليات الخدمة الاجتماعية نتيجة لتطبيق البرنامج.

أهداف الدارسة:

أ) إثراء الجانب المعرفي والنظري، المرتبط بمشكلة المراهقين مجهولى النسب لإعادة اكتشاف طاقاتهم، واستثمار قدراتهم.

ب) التعرف على مدى فعالية برنامج مرتكز على آليات الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة قلق المستقبل، لدي عينة الدراسة يمكن الاستفادة منه في شتى العلوم الاجتماعية.

أهمية الدراسة:

١- التعرف على أهم المشكلات التيُ تعاني منها فئة المراهقين مجهولى النسب من الجنسين.

٢- يمكن لنتائج هذه الدراسة أنُ تسهم فى وضع برامج متنوعة للمراهقين مجهولى النسب من الجنسين لإعادة اكتشاف طاقاتهم، واستثمار قدراتهم في خدمة مجتمعاتهم، وكذلك الاستفادة منها في مجال الدراسات الإنسانية.

* مفاهيم الدراسة:

مفهوم الآليات:

فى لغة الآلات هي مجموعة من الأجزاء المتحركة التى تؤدى حركة متكاملة لأداء وظيفة معينة، وغالبا ما تكون جزءا من آلة كبيرة، وفى لغة المؤسسات هي الوسائل التى بها يتم إحداث أثر معين أو تحقيق غرضا ما.

قواميس اكسفورد :

هي منظومة من الأجزاء التى تعمل معا فى آلة ما، كقطعة من آلة لتقوم بوظيفة معينة.

هي عملية طبيعية محددة يتم من خلالها التوصل لتحقيق هدف معين.

www.definitions.net/definition/mechanism

قاموس لونجمان:

هو نظام يقصد به تحقيق شيء ما أو التعامل مع مشكلة ما، مثال قولنا: الآليات الموجودة لصنع القرار. وهي آلية يمكن من خلالها التوصل لفعل شيء ما كقولنا، القوات المسلحة وضعت آليات لمساعدة المحاربين القدامى المعاقين للحصول على عمل.

وهي نظام أو طريقة للتصرف تساعد الكائن الحي على تجنب الخطر أو حماية نفسه من مشكلة ما أو من خطر يتهدده. ويقال آليات الدفاع أو السيطرة أو آليات البقاء، كقولنا : عندما يكون الشخص مريضا فإن الجسم تعمل لديه آليات الدفاع الطبيعية.

www.definitions.net/definition/mechanism

موسوعة ويكيبديا:

الفكرة الرئيسية وراء مدخل الآلية يعبر عنها (إلستر، ١٩٨٩) Elster كالآتي: "إن شرح حدث ما يعتمد على تفسيرك لأسباب حدوثه، وعادة يأخذ ذلك شكل العودة إلى حدث سابق لاعتباره سببا فى حدوث الحدث الذى نريد تفسيره، ولكن ذكر السبب ليس كافيا، وإنما يجب ذكر الآلية السببية أو على الأقل اقتراحها.

وتخلف التعريفات الحالية اختلافا كبيرا كل عن الآخر، ولكنها تشترك جميعا فى الاهتمام بطرح تفاصيل حدوث نتيجة معينة. ... ويمكن القول بأن الآليات تحتوى على "كينونات" لها خصائصها الخاصة، والأنشطة التى تنخرط فيها كل كينونة منها سواء بنفسها أو بالتضافر مع الكينونات الأخرى. وهذه الأنشطة تتسبب فى حدوث التغيير. ويعتمد نوع التغيير الذى نحصل عليه على خصائص تلك الكينونات وأنشطتها، والعلاقات فيما بينها. ومن ثم عند تعريف الآلية علينا الإشارة إلى الكينونات والأنشطة التى عند تنظيمها معا يتم الحصول على نوع معين من النتائج أو تأثير معين، كذلك نفسر النتائج الملحوظة بالإشارة إلى الآلية التى تم بها التوصل لتلك النتائج. (https://ar.wikipedia.org)

مفهوم قلق المستقبل لدى المراهقين مجهولى النسب والمشكلات التى يعانون منها:

قلق المستقبل هو نوع من أنواع القلق العام، والتي يتميز "بحالة من الخوف، والفزع، والتوتر، والشك، وعدم الثقة، وعدم الأمن، والطمأنينة، تجاه المستقبل الأكثر بعداً بسبب إستغراق هؤلاء المراهقين مجهولى النسب في التفكير نحو المستقبل، كما يمكن أن يتوقع حدوثه لديهم ظهور العديد من المشكلات الصحية، والدراسية، والعاطفية، والوجدانية، والمهنية، والعائلية، والدينية، والمجتمعية، التي تُشعر هؤلاء المراهقين مجهولى النسب بالتهديد على مستقبلهم الشخصي، وهذه المشكلات ينعكس أثرها على المجتمع الذي يعيش فيه هؤلاء المراهقين ذوي الظروف الخاصة، مما يثير لديهم مشاعر القلق المرتفعة نحو المستقبل بوجه عام". (حنان محمد، ٢٠٠٦ : ١٥٦)

ومما سبق يمكن القول بأن قلق المستقبل في الدراسة الحالية هو" ذلك القلق الذي يحدث للمراهقين مجهولى النسب بسبب التفكير أو السلوك، أو الاتجاه نحو مستقبلهم، وهو أيضاًعدم ارتياح نفسي، وجسمي يحدث للمراهقين مجهولى النسب، والذي يتميز بخوف مستمر لا ينقطع لديهم، وشعور دائم بعدم الأمن، وتوقع حدوث كوارث في المستقبل، ويمكن أن يتصاعد ذلك القلق إلى حد الذعر، كما يمكن أن يصاحب هذا الشعور في بعض الأحيان بعض الأعراض النفسجسمية (السيكوسوماسية).

ولقد اهتم المجتمع بظاهرة الأطفال مجهولى النسب، ولذلك تم إنشاء مؤسسات إيوائية تقوم علي العناية بهم، ولها قوانينها الخاصة بها لرعاية هؤلاء المراهقين، فأصبحت تلك المؤسسات –

فى غالب الأمر – الملاذ الوحيد والأمن لرعاية هؤلاء المراهقين، بعدما فقدوا نعمة العيش داخل أسرهم الأصلية، ومع ذلك فإن هؤلاء المراهقين مجهولى النسب يعاني بعضهم، أو كلهم من بعض المشكلات داخل تلك المؤسسات الإيوائية، وهذه المشكلات هى:

١- مشاكل صحية ناجمة عن التقصير، أو الإهمال في المتابعة الصحية لهؤلاء المراهقين داخل تلك المؤسسات مثل وجود خدوش أو كدمات أو كسور أو إصابات بالفطريات في الأقدام، أو الجسد، أو وجود علامات تشوه في الوجه أو الجسم كالحروق، والجروح، أو وجود مشاكل في النمو.(Grant,C.L.2008:235)

٢-غياب التربية الراقية، ويتضح ذلك في تبادل الألفاظ البذيئة، والتنابذ بالألقاب، وشتم الاخرين، وسب الدين، وسب القائمين علي الرعاية في تلك المؤسسات، وإنعدام قيم الاحترام، والتأدب مع الكبير، وضعف الرحمه بالصغير، وشيوع شريعة الغاب فيما بينهم وتأصلها في نفوسهم في أن القوى يسيطر على الضعيف. (Lokner,J,1998,59)

٣- مظاهر الحزن، والإذلال المتأصلة لديهم، ويظهر ذلك فى تقبيل الأيادي، وتقديم الخدمات المختلفة للمشرفين القائمين علي رعايتهم، لينالوا بعض من حقوقهم، بالإضافة إلي تعرضهم علي مدار الساعة لأقصي أنواع الإساءات اللفظية التي تخدش آدميتهم، وتعايرهم بأنهم أولاد حرام من قبل بعض من المشرفين الغير منضبطين داخل تلك المؤسسات، وقد تترجم هذه الإساءات إلي أنواع عديدة من التعذيب الجسدي لقهرهم وإذلالهم. (Williams,1998:28)

٤- الإهمال الغذائي ويتمثل ذلك في التمييز بين المراهقين مجهولى النسب، من حيث تقديم الرعاية الغذائية لهم، وكذلك كميات الطعام، ونوعيتها، وطريقة طهيها، وتقديمها لهم، وقد يحتفظ أحد القائمين علي رعايتهم بكميات كبيرة من الطعام له ويحرمهم منها، وقد يتناول هو الطعام الشهي، ويحرمهم منه، وقد يحدث استهتار في تخزين الطعام بشكل جيد يؤدي إلي فساده، ثم يجبروا على تناوله فيصابون بالتوعك وربما قد يصل الأمر إلى التسمم الغذائى. (Harriet,S.,et al.,2008:425)

٥- الإهمال البيئي داخل تلك المؤسسات، حيث تري معظم الأبواب حديدية وتغلق بالسلاسل، وكذلك تجد بناء معظم هذه المؤسسات من الداخل عبارة عن غرف تصطف بجوار بعضها البعض بما يشبه المستشفى، أو السجن، وكذلك المقاعد داخل هذه المؤسسات سواء في المطعم أو في الغرف مصنوعة من الحديد، وقد تُدهن حوائط هذه المؤسسات بألوان غريبة تبعث علي الخوف والرهبة، وقد تكون قديمة وغير مُعتني بها، وقد يكون هناك إهمال في شبكات الصرف الصحي بها، وقد يكون هناك عدم اهتمام في تصميم شبكات الكهرباء بجعلها غير آمنة، مما يهدد بحدوث كوارث.(ابراهيم اسكندر ،٢٠٠٧: ١٧٥)

٦ – سوء التربية الجنسية ويتجلي ذلك بوضوح من حجم الإساءات الجنسية المتكررة، والمفزعة بكافة أشكالها وصورها، والتي قد بلغت بدورها في بعض المؤسسات حداً خطيراً، وقد تكون هذه الإنحرافات شبه يومية، مع وجود خلل واضح بين نمو هؤلاء المراهقين مجهولى النسب وغيرهم، فقد يكون بعضهم قد وصل لسن البلوغ، وقد يكون البعض الآخر لم يصل إليه، وقد يقوم بعض المراهقين مجهولى النسب بالاعتداء علي بعض الأطفال مجهولى النسب ممن هم أصغر منه، وقد يتم الاعتداء علي الجميع من أحد المشرفين القائمين علي رعايتهم، مما يسبب لديهم آلاماً نفسية شديدة وعميقة تكون نواة لعلل نفسية لا يستطيع أن يُشفي منها فيما بعد. (Gardner,A.P,2004:522)

٧– شيوع السلوكيات الانحرافية كالسرقة، والكذب، ومشاكل آخري فهناك شيوع في أساليب السرقة والاحتيال عند المراهقين مجهولى النسب، واختلاق قصص وروايات من محض الخيال، لا أساس لها من الصحة لتبرير أفعالهم الخاطئة، وقد تستهويهم أحلام اليقظة ليهربوا من واقعهم القاسى. (Kluwer,E.S,2007 :169)

٨– ظهور بعض أشكال الإدمان، وقد يكون ذلك لتقليد الكبير أو محاولة لنسيان بعض المشكلات التي يُعانوا منها، وتظهر مشكلة تدخين السجائر بشدة وذلك بسبب سهولة تسربها لداخل المؤسسة وسهولة إخفائها عن أعين المسئولين.

٩– انخفاض المستوى التعليمى، وذلك علي مستوى القائمين على رعايتهم أو علي مستوي المراهقين مجهولى النسب أنفسهم، مع عدم وجود دوافع قوية للتعليم لدي هؤلاء المراهقين، مع ضعف مستواهم التعليمي داخل المدرسة وذلك لإنعدام العناية بهم، أو محاولة تقويتهم في جوانب الضعف لديهم داخل المؤسسة. (سهير أمين محمود ،١٩٩٩ :١٨٢)

١٠– مظاهر العنف والعدوان، كالضرب، وظهور أدواته وسلوكياته، والعنف والعدوان يمثل سلوك معتادُ يمارس بمنهجية يومية بسبب وبدون سبب، وقد يكون الدافع الأساسي هو إذلالهم والسيطرة عليهم، مما يترتب عليه تأصيل السلوك العدواني لديهم، بل وممارسته فيما بينهم داخل وخارج المؤسسة، حتي يصبح سلوكاً متأصلاً، ومعتاداً لديهم . (نيفين محمد على،١٩٩٩،:٩٢).

١١– ظهور الأمراض والعلل النفسية وذلك بسبب الكبت، والعنف، وإنعدام الرعاية النفسية، وعدم متابعة الحالات التي لديها مشكلات أو اضطرابات نفسية، داخل تلك المؤسسات، مع وجود حالة من الخوف والقلق من الماضي، والحاضر، والمستقبل، وعدم وضوح في الرؤية أو وجود دوافع قوية للحياة . (مجدى يوسف عبد الله ،٢٠٠٨: ١٤٩)

١٢ – الانعزالية، ويتضح ذلك في عدم وضوح الرؤية لدى معظم القائمين على رعايتهم، وذلك لوجود خلل كبير فى معايير اختيار هؤلاء لشغل تلك الوظائف في تلك المؤسسات، وذلك لعزوف الكثير من العاملين عن العمل في تلك الوظائف، وذلك لمشقته، مما يترتب علي ذلك وجود قلق،

وتوجس، وخوف مستمر لدي معظم المراهقين مجهولى النسب، فهم يميلون إلي الإنعزال، وعدم التعامل مع مشرفيهم، لأنهم يخافون منهم فى غالبية الأحيان. (جمال شفيق احمد،١٩٩٧: ٢٧٢).

١٣ –الصراع الداخلى حيث يعانى منه بعض المراهقين مجهولى النسب من وجود عدة صراعات داخلية، ومنها صراع بين حب الإستقلال عن المؤسسة الموجود فيها والاعتماد عليها، وصراع بين مخلفات الطفولة، ومتطلبات الرجولة، أو الأنوثة، وصراع بين طموحات المراهق الزائدة، وبين تقصيره الواضح في إلتزاماته، وصراع بين غرائزه الداخلية، وبين الأنظمة المعمول بها داخل المؤسسة، وكذلك تقاليد المجتمع، وكذلك الصراع الديني بين ما تعلمه من مباديء ومسلمات وهو ما زال صغيراً وبين تفكيره الناقد الجديد، وفلسفته الخاصة للحياة، وصراعه الثقافي بين جيله الذي يعيش فيه بما له من آراء وأفكار وبين الجيل السابق له.(Holman,K, 2003 :618)

١٤– الإغتراب والتمرد فالمراهق مجهول النسب، قد يشكو دائماً من عدم فهم القائمين علي رعايته من أنهم لا يفهمونه، ولذلك يحاول الانسلاخ عن مطالبهم ورغباتهم في تقديم يد العون لهم، رغبة منهم في إثبات تفردهم، وتميزهم، وهذا يستلزم منهم معارضة نظام المؤسسة، والقائمين عليها لأنهم يعدون أي سلطه فوقيه، أو تحتية إنما هو إستخفاف بهم واستهانه بقدراتهم كذلك بالروح النقدية المتيقظة لديهم والتي تدفعهم إلي تدقيق الأمور كافة وفقاً لمقاييس المنطق، وبالتالي تظهر لديهم سلوكيات التمرد، والمكابرة، والعناد، والتعصب،والعدوانية. (Matline,M,2006 :357)

١٥ – الأنانية والسلوك المزعج والذي يتضح فى رغبة المراهق مجهول النسب الملحة في تحقيق مقاصده الخاصة دون إعتبار للمصلحة العامة، وبالتالى قد يصرخ، ويشتم، ويسرق، ويركل الصغار، ويتصارع مع الكبار، ويتلف الممتلكات، ويجادل في أمور تافهة ويتورط في بعض المشاكل ولا يهتم بمشاعر الآخرين.(اشرف محمود حسين ،٢٠٠٨: ٢٤١)

١٦– الخجل والانطواء، فالتدليل الزائد، أو القسوة الزائدة داخل المؤسسة، يؤديان إلي شعور المراهق مجهول النسب، بالاعتمادية، والإتكالية علي المشرفين في حل مشكلاتهم، ولكن طبيعة المرحلة تتطلب منهم أن يستقلوا عن المؤسسة، ويعتمدون علي أنفسهم فتزداد حدة الصراع لديهم ويلجأون إلي الانسحاب من العالم المحيط بهم إلي الانطواء والخجل .(نور الدين إبراهيم،٢٠٠٢: ٣٨٢)

١٧ – العصبية وحدة الطباع فالمراهق مجهول النسب، يتصرف من خلال عصبيته وعناده ويريد أن يحقق مطالبه بالقوة، والعنف الزائد، ويكون متوتراً بشكل يسبب إزعاجاً كبيراً للمحيطين به، وتجدر الإشارة إلي أن كثيراً من الدراسات العلمية تشير إلي وجود علاقة قوية بين وظيفة الهرمونات الجنسية والتفاعل العاطفي عند المراهقين مجهولى النسب، بمعني أن المستويات

الهرمونية المرتفعة خلال تلك المرحلة تُؤدي إلي وجود تفاعلات مزاجية كبيرة علي شكل غضب وإثارة، وحدة طبع عند الذكور وغضب، واكتئاب عند الإناث .(Laros,et al.,2004 :417)

وهنا تبرز اهمية آليات الخدمة الاجتماعية والإرشاد العقلانى الإنفعالى فى مساعدة فئة المراهقين مجهولى النسب على التمرد على أفكارهم اللاعقلانية وتعلم استبدالها بأخرى عقلانية ويتم ذلك من خلال قيام الاخصائى الاجتماعى بأداء عدد من الأدوار من **خلال الخطوات التالية:**

الخطوة الأولى: زيادة وعي المراهق للتمييز بين المعتقدات اللاعقلانية والعقلانية ولتحقيق ذلك يقوم الاخصائى الاجتماعى بدوره كداعية مضاد Counterpropaganda's فيتحدى ويجادل أفكاره ومعتقداته اللاعقلانية – ثم يعمل بعد ذلك على تشجيعه وإقناعه بالارتباط ببعض الأنشطة التي يجب أن يؤديها وترتبط بعملية الدعاية المضادة. ,.Hansen G) 1982 :351)

الخطوة الثانية: يبين الاخصائى الاجتماعى للمراهق أن سبب احتفاظه باضطراباته الانفعالية يكمن فى استمراره التفكير بصورة لاعقلانية وأيضاً بتكراره للعبارات الانهزامية الذاتية التى تعكس خبراته الماضية.(حمدى زيدان ، ٢٠٠٦: ٤٤).

الخطوة الثالثة: مساعدة المراهق على تعديل أفكاره اللاعقلانية والتي تكون راسخة ومتأصلة داخله ولا يستطيع تغييرها بنفسه وهنا يجب أن يساعده الاخصائى الاجتماعى على فهم أفكاره الانهزامية وفلسفته غير الواقعية والتي تقوده إلى دائرة ضيقة من اللوم الذاتي.

الخطوة الأخيرة: ويتم فيها مساعدة المراهق مجهول النسب على تطوير فلسفات عقلانية جديدة لحياته حتى يتجنب الوقوع ضحية لأفكاره اللاعقلانية، وأن التركيز على مشكلات معينة أو أعراض خاصة لا يعطي الفرصة للتركيز على مشكلات أو أعراض أخرى يمكن أن تظهر مستقبلاً فلابد إذن للاخصائى الاجتماعى المؤمن بالاتجاه العقلانى الانفعالى أن يهاجم جوهر التفكير اللاعقلاني للمراهق ويعلم كيفية إحلال الأفكار العقلانية بدلاً من اللاعقلانية ولذلك فان المرشد العقلاني لابد أن يوضح للمراهق كيفية التفكير الإنساني فإنه عادة ما يستطيع أن يعلمه كيف يتغلب على انفعالاته واضطراباته الانفعالية ويعتقد المرشد العقلاني أن الانفعالات السالبة من قبيل (الاكتئاب depression والقلق anxiety والغضب Anger والإحساس بالذنب guilt feeling) في صورها الحادة لا ضرورة لها في حياة الإنسان وانه يمكنه القضاء عليها إذا تعلم الناس بصورة متسقة أن يفكروا بطريقة سليمة. (Smith I.,1987,p.172).

الواقع أن الاخصائى الاجتماعى الناجح يجب أن يستمر في توضيح عن ماضي المراهق مجهول النسب بصفة خاصة تفكيره غير المنطقي في الحاضر وحديثه المدمر لذاته عن المستقبل.

وذلك عن طريق:

١- استحضار هذه الافكار بقوة إلى حيز الانتباه أو الشعور.

٢- توضيح كيف أن هذه الأفكار تسبب وتبقى على اضطرابه وتعاسته.

٣- التدليل على الارتباطات غير المنطقية فى هذه الأفكار.

٤- تعليم كيف يعيد التفكير وكيف يتحدى وكيف يناقش أفكاره المتداخلة بشكل أكثر منطقية.

وعلاوة على ذلك فقبل نهاية العلاقة المهنية يجب على الاخصائى الاجتماعى أن يتناول بصورة ملموسة التفكير غير المنطقي النوعي للمراهق كما يجب أن يوضح له بصورة عامة الأفكار غير العقلانية الرئيسية التي من المحتمل أن تتبعها الكائنات البشرية وفلسفات الحياة الأكثر عقلانية التي يمكن إتباعها بدلا منها وإلاَّ فإن المراهق الذي يتحرر من أسر مجموعة نوعية من الأفكار غير المنطقية قد ينتهي به الأمر بالوقوع كفريسة مجموعة أخرى إن المهمة التي يصيغها الاخصائى الاجتماعى لنفسه فعليه أن يحمل المراهق على أن يتخلى عن أفكاره غير المنطقية وتغيير اتجاهاته المؤثرة سلبا على الذات، وللقيام بهذه المهمة يلجأ الاخصائى الاجتماعى إلى بعض الفنيات المعتادة التي يستخدمها غيره من مثل (تحقيق علاقة بين المعالج والعميل- العلاج التعبيري الانفعالي - العلاج بالمساندة النفسية - العلاج الاستبصارى التأويلى).(Waisbern ,s .1991:461)

ونستخلص من ذلك أن: الارشاد العقلاني الانفعالي يقوم على افتراض أن اغلب الناس في المجتمع الإنساني يطورون العديد من أساليب التفكير اللاعقلاني هذه الأفكار تقود إلى سلوك لا توافقي غير مناسب ولذلك فلابد أن تصمم خطة لمساعدة الناس على التعرف على هذه الأفكار وتغييرها بأفكار عقلانية ويحتاج ذلك إلى اخصائى اجتماعى يتسم بالنشاط والمواجهة والسلطة ويستطيع الاستفادة من كل الأساليب الارشادية المستخدمة.

- مفهوم قلق المستقبل:

خبرة انفعالية غير سارة، تحدث نتيجة الاستغراق في التفكير، أو النشاط أو التصرفات تجاه ما يمكن توقع حدوثه في المستقبل، الأكثر بعداً مصحوبةً بتوتر، وضيق، وفقدان الأمن والطمأنينة، نحو ما سيحدث في المستقبل.

- مفهوم المراهقة:

فترة انمائية في النمو الانساني، تبدأ عادةً بالعلامات الأولي للنضج الجنسي، وتنتهي باكتمال النمو الجسمي وهي تقع تقريباً بعد السنوات العشر من حياة الانسان حتي العقد الثاني له.

- **مفهوم مجهولى النسب:**

فئةٌ من فئات المجتمع المنبوذة مجتمعيا، وأسرياً، تم إنجابهم خارج إطار الزواج الرسمي المتعارف عليه داخل الدولة، وتُقيم هذه الفئة عادة، في مؤسسات إيوائية سواء أكانت حكومية، أم أهلية، تنظمها قوانين ولوائح المؤسسة التي يعيشون فيها .

ويمكن للباحث استعراض بعض المفاهيم المساندة فى هذا البحث على النحو التالى:

- **مفهوم الفعالية :**

الأمر الفعّال أوالنافذ التأثير لتحقيق أهداف مقصودة، طبقاً للمعايير التي وضعت في البرنامج الارشادي المعد ّلذلك، والمحددة مُسبقاً والتي تتضمن تحليل العلاقة بين النتائج، التي تم الحصول عليها بعد تطبيق البرنامج، والأهداف التي يمكن تحقيقها وتزداد هذه الفعالية كلّما أمكن تحقيق النتيجة تحقيقاً كاملاً.

- **مفهوم البرنامج:**

نشاط مهنيُ مخطط، ويُمارسه الباحث مع عينة الدراسة، بهدف تخفيض حدة القلق لديهم، مع الوضع في الاعتبار طبيعة العينة، وظروفها الاجتماعية، مستعيناً في ذلك بمجموعة من الأساليب الارشادية كالمقابلة، والمناقشة الإرشادية.

- **مفهوم الارشاد العقلاني الانفعالي:**

عملية مهنية منظمة، تهدف إلي استثمار خبرات الفرد العقلية، والانفعالية لتحقيق النمو السليم، ومساعدته علي تطوير فلسفات أكثر عقلانية لحياته، حتي يتجنب الوقوع ضحية لأفكاره اللاعقلانية.

الدراسات السابقة التى استفادت منها الدراسة الراهنة:

أولا: دراسات تناولت المراهقين مجهولى النسب:

ففى دراسة مارشال Marchal , et al (1990) وتهدف الى"تدعيم مهارات الصداقة في علاج الوحدة النفسية لدى أطفال الملاجئ"وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها ٣٢ طفلاً لقيطاً وكان المحور الأساسي للبرنامج التوعوى هو تفعيل مهارات الصداقة بالإضافة إلى تدعيم الشعور بالسعادة والتدريب على تكوين علاقات اجتماعية لمواجهة اضطرابات قلق الانفصال من خلال تفعيل النشاط لتحقيق القبول الاجتماعي من الآخرين والتغلب على مشاعر الوحدة النفسية وأسفرت الدراسة عن فاعلية البرنامج في مواجهة مشاعر الوحدة النفسية واضطراب قلق الانفصال واضطراب التواصل وأصبحت العينة أكثر قدرة على التحكم في الانفعال ولم تظهر فروق دالة بين الاطفال الذكور والاناثبعد تطبيق البرنامج .

وفى دراسة نيكوليك Nikolic (1990)وتهدف الي"التعرف على الاضطرابات النفسية والاجتماعية لدي الأطفال المحرومين من الرعاية والحب"وتكونت العينة ١٢٠ طفلا تتروا ح أعمارهم من ٧ : ١٧ سنة واستخدمت الدراسة مقابلات اختبار الميول الشخصية و استبيان خاص بآراء المدرسين عن سلوكيات تلاميذهم وأسفرت النتائج عن أن الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية لديهم بعض الاضطرابات النفسية والإحساس بالونية والوحدة مقارنة بالأطفال الذين يعيشون مع أسرهم الطبيعية .

كما تناولت **دراسة المتولي إبراهيم (١٩٩٣)** "أساليب الرعاية المقدمة لأطفال المؤسسات الإيوائية وقرى الأطفال وعلاقتها بمستوى القلق لديهم" وتكونت من (٨٠)طفلة وطفل من نزلاء المؤسسات الايوائية بواقع (٤٠)بنين و(٤٠)بنات و(٤٠) طفل وطفلة من نزلاء قري الأطفال بمواقع (٢٠) بنين و(٢٠)بنات وتتراوح اعمارهم ما بين(١٤:١٦) سنة واستخدم الباحث استمارة عن بيانات وأنشطة وخدمات المؤسسة واستمارة عن بيانات المودعين بالموسسات واستمارة عن أوجه الرعاية داخل المؤسسة كما يراها الطفل ومقياس القلق الصريح (لتايلور) وأسفرت الدراسة عن وجود دالة احصائيا في مستوي القلق بين أطفال مستوي الرعاية المرتفع وأطفال مستوي الرعاية المنخفض في اتجاه أطفال الرعاية المنخفضة الي جانب أنه توجد فروق دالة احصائيا في مستوي القلق بين أطفال المؤسسات الايوائية كما أسفرت النتائج ايضا عن وجود دالة احصائيا في مستوي القلق بين البنات في اتجاه البنات و أوضحت النتائج ايضا أنه كلما كان ستوي الرعاية مرتفع أدي ذلك الي انخفاض في مستوي القلق لدي الأطفال وأن مستوي القلق لأطفال المؤسسات أعلي من مستوي القلق لأطفال قرية (s.o.s) الأطفال.

كما قامت أماني عبد المقصود (١٩٩٨) بدراسة حول"مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الأطفال اللقطاء" وتكونت العينة من ١٣١ تلميذ من تلاميذ الصفين الرابع والخامس الابتدائي والمقيمين في مؤسسات الأيواء وقرى الأطفال وقد تم تقسيم الأطفال إلى (٨) مجموعات (٤) تجريبية (٤) ضابطة واستخدمت الدراسة اختبار عين شمس للذكاء الابتدائي ومقياس المهارات الاجتماعية للأطفال واختبار الشعور بالوحدة النفسية وقد توصلت إلى فاعلية البرنامج الإرشادي في زيادة تشجيع الأطفال على عمل علاقات اجتماعية مرضية مع الأطفال الآخرين وتعلم الأطفال كيفية التعامل مع مشاعرهم وأحاسيسهم بطريقة مناسبة من خلال منح الطفل حق التعبير عن مشاعره ومشكلاته دون خوف من العقاب أو الخجل أو الشعور بالذنب من قبل الآخرين بما يساعده على مواجهة مشاعره ومشكلاته والتصدي لها كما توصلت الدراسة الى وجود فروق دالة بين الجنسين بعد تطبيق البرنامج لصالح الاطفال الذكور .

واهتمت فاطمة فرج عيسى (٢٠١٤) "بدراسة الشعور بالأمن النفسي لدى الأطفال مجهولي النسب وعلاقته بالقبول والرفض المجتمعي"وطبقت الباحثة على مجموعة من (٢٠٠) من الأطفال مجهولي النسب في الأعمار بين (٦ : ٩) سنوات و(١٠٠) من العاملين مستخدمة مقياساً للأمن النفسي للأطفال ومقياساً للقبول والرفض المجمعي للعاملين بالمؤسسات الأيوائية وتوصلت الدراسة إلى : وجود علاقة دالة موجبة بين شعور الأطفال بالتهديد والقلق وسوء التوافق والرفض المجتمعي لهؤلاء الأطفال.

ثانيا: دراسات تناولت قلق المستقبل بوجه عام:

ففى دراسة كراميـر Cramer&Buchland (1994) :حول"إمكانية تخفيض القلق باستخدام التعبيرات العقلانية التي طورها أليس وذلك باستخدام مهمة حل المشكلة" فقد تكونت من(٦٠) طالبا وطالبة وقسمت العينة إلى مجموعتين: مجموعة الذكور: وعددهم(٣٠)ومتوسط أعمارهم(٢٠.٢) **و** مجموعة الإناث: وعددهم(٣٠)ومتوسط أعمارهم(١٩.٩٣) واستخدم الباحث:استبيان حالة القلق (لسبيلبيرجر) ومقياس المعقدات اللاعقلانية وتوصل الباحث الى انه توجد علاقة موجبة بين الأفكار العقلانية وبين خفض مستوى القلق لدى عينة الدراسة كما توجد علاقة موجبة بين الأفكار العقلانية وبين استخدام مهمة حل المشكلات بكفاءة لدى عينة الدراسة وكذلك توجد علاقة موجبة بين الأفكار اللاعقلانية وبين القلق .

ودراسة احمد محمد حسانين (٢٠٠٠): والتى استهدفت محاوله التعرف علي طبيعه العلاقه بين قلق المستقبل وكل من متغيرات الدافعيه للانجاز ومستوى الطموح ومفهوم الذات لدى عينه البحث، كما استهدفت الدراسة التعرف علي العلاقه بين قلق المستقبل وقلق الامتحان والكشف عن الفروق بين الذكور والاناث والتحقق من مدي امكانيه التنبؤ بقلق المستقبل وقلق الامتحان في ضوء كل من متغيرات الانجاز ومستوي الطموح ومفهوم الذات.

وقد خلصت الدراسة إلى نتائج من بينها:

- معاملات الارتباط سالبه وغير داله بين قلق المستقبل ومستوى الطموح.
- معاملات الارتباط سالبه وداله عند مستوى(٠.٠١) بين قلق المستقبل والدافعيه للانجاز.
- معاملات الارتباط سالبه وداله عند مستوي (٠.٠١) بين قلق المستقبل ومفهوم الذات بمجالاته ما عدا بعدي الذات الجسميه والذات الاجتماعية وكانت دلاله معاملات الارتباط (٠.٠٥).
- معاملات الارتباط موجبه وداله احصائيا عند مستوي (٠.٠٥)بين قلق المستقبل وبعد الانفعالية في قلق الامتحان.

- معاملات الارتباط موجبه وداله احصائيا عند مستوي(٠.٠١) بين قلق المستقبل ومجال الاضطراب في قلق الامتحان.

معاملات الارتباط موجبه وداله احصائيا عند مستوي (٠.٠١) بين قلق المستقبل وقلق الامتحان.

واهتمت دراسه إيمان محمد صبري (٢٠٠٣) بمعرفة الفروق بين المراهقين في المعتقدات الخرافية وقلق المستقبل والدافعية للإنجاز ومعرفة العلاقة بين المعتقدات الخرافية وكل من قلق المستقبل والدافعية وما أكثر المعتقدات الخرافية تصديقاً عندهم؟ وتكونت العينة من (١٥٠) طالباً وطالبة ، (٧٥) ذكور و(٧٥) أناث بعمر يتراوح بين (١٥ – ١٦) عاماً واستخدمت الباحثة استبيان يقيس الاتجاه نحو بعض المعتقدات الخرافية ومقياس قلق المستقبل. (زاليسكي) ومقياس الدافعية للإنجازوتوصلت الى ان الإناث أكثر تصديقاً للمعتقدات الخرافية من الذكور ولكن الذكور أكثر دافعية للإنجاز وأكثر قلقاً من المستقبل من الأناث كما يوجد علاقة عكسية بين المعتقدات الخرافية وبين دافعية الإنجازكما ان أكثر المعتقدات تصديقاً عند المراهقين هي السحر والأحجبة والأثر.

و**اكدت دراسة ناهد سعود (٢٠٠٥)** حول قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التشاؤم والتفاؤل لدي طلاب جامعه دمشق. والتى استهدفت تحديد اكثر مجالات قلق المستقبل انتشارا لدي شباب الجامعة ومدي انتشار السمات التفاؤلية والتشاؤميه لدي طلاب الجامعه وعلاقتها بقلق المستقبل ودلاله الفروق الاحصائيه في قلق المستقبل والتشاؤم والتفاؤل تبعا لمتغيرات النوع، والدخل، والتخصص (علوم تطبيقيه، علوم انسانيه)، العمر، وتكونت عينه الدراسة من (٢٢٨٤) طالب وطالبه، طبق عليهم مقياس قلق المستقبل من اعداد الباحثه والقائمه العربية للتفاؤل وللتشاؤم اعداد (احمد عبد الخالق (١٩٩٦)، مقياس سمه القلق اعداد (سبيلبيرج) .

وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبه القلق جدا من الاناث عن الذكور وارتفاع نسبه الاناث المتشائمات مقارنه بالذكور، وارتفاع نسبه القلقين من المستقبل في كليات العلوم الانسانيه مقارنه بالكليات العملية ووجود علاقة ارتباطيه ذات دلاله احصائيه بين القلق ودخل الاسره فكلما ارتفع الدخل انخفض قلق المستقبل، وتنخفض درجه قلق المستقبل مع التقدم في العمر ويرتبط قلق المستقبل بالمتغيرات النفسيه (التفاؤل التشاؤم الامل).

واشارات دراسة سناء مسعود (٢٠٠٦) وهدفت الدراسة الي التعرف علي العلاقة بين قلق المستقبل والافكار اللاعقلانية والضغوط النفسيه ، وتكونت العينه من (٥٩٩) طالب وطالبه من طلاب المدارس الثانوية العامه و الفنية واستخدمت الباحثه مقياس قلق المستقبل و مقياس الافكار اللاعقلانية ومقياس الضغوط النفسيه.

وكانت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبه داله احصائيا بين قلق المستقبل وكل من الافكار اللاعقلانية و الضغوط النفسية وجود فروق بين درجات كل من المراهقين والمراهقات في قلق المستقبل والافكار اللاعقلانية والضغوط النفسيه لصالح المراهقات، ويتأثر قلق المستقبل و الافكار اللاعقلانية والضغوط النفسيه بنوع التعليم ، كما يوجد تأثير للتفاعل بين الجنس ونوع التعليم علي قلق المستقبل و الافكار اللاعقلانية بينما لا يوجد هذا التأثير علي الضغوط النفسية وتتأثر الافكار اللاعقلانية و الضغوط النفسيه بدرجه قلق المستقبل(منخفض متوسط مرتفع) .

ودراسة حنان محمد كامل عبد العزيز (٢٠٠٦) والتى استهدفت ما يلى:

أ) الكشف عن حالات الهوية لدى المراهقين من عينة الدراسة.

ب) الكشف عن درجة قلق المستقبل لدى المراهقين.

ج) الكشف عن الفروق تبعا للنوع فى حالات الهوية الايديولوجية

وقد اهتمت الباحثة بدراسة الفروق بين التخصصات الاكاديمية المختلفة بالاضافة الى الفروق بين الذكور والاناث فى قلق المستقبل واهتمت الباحثة بتحديد اذا كان هناك علاقة بين حالات الهوية وقلق المستقبل، وقد تمثلت عينة الدراسة فى (١٥٦٧) طالب وطالبة بجامعة حلوان .وقد خلصت الدراسة إلى نتائج منها:

أ) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى قلق المستقبل بأبعادجة المختلفة تبعا للتخصص الاكاديمى.

ب) لا توجد ايضا فروق ذات دلالة احصائية فى قلق المستقبل تبعا للنوع او الفرقة الدراسية.

وكان هدف دراسة كرميان (٢٠٠٨): التعرف علي السمات الشخصيه وقلق المستقبل لدي العاملين من الجالية العراقيه بأستراليا وتكونت عينه الدراسة من (١٩٨) فرد منهم (١٢٦) ذكور و(٧٢) اناث تراوحت اعمارهم بين (١٨-٥٨)، واستخدم الباحث مقياس قائمه الخمسه الكبري(BFI) التي وضعها جون ودوناهو و كيتل Jhon, Donahue and kentle وذلك لقياس سمات الشخصيه (الانبساطية، الطيبة حيوية الضمير العصابيه، التفتح)، ومقياس القلق.

وكانت نتائج الدراسة:

- وجود فروق ذات دلاله احصائيه حسب الجنس في ابعاد الانبساطية و الطيبه وحيوية الضمير لصالح الذكور و في ابعاد العصابيه لصالح الاناث.
- كما اظهرت نتائج الدراسة وجود مستوي عال من قلق المستقبل لدي افراد العينه.

- عدم وجود فروق ذات دلاله احصائيه حسب الجنس و الحاله الاجتماعية في قلق المستقبل.
- وجود فروق ذات دلاله احصائيه حسب العمر في قلق المستقبل بين فئتي العمر (١٨-٣١) و(٣٢- ٤٥) ولصالح الفئة الاخيره.

وجود علاقة ارتباطيه ذات دلاله احصائيه بين قلق المستقبل وبعد العصابيه ولم تظهر وجود علاقة ارتباطيه بينه وبين الابعاد الاخري.

كما تهدف **دراسة نهى محمد عبد الحميد دسوقي(٢٠١٠): إلى** التعرف علي:

التعرف على العلاقة بين أبعاد مصدر الضبط وقلق المستقبل بأبعاده المختلفة.

١- التعرف على الفروق فى أبعاد مصدر الضبط تبعا للنوع.

٢- التعرف على الفروق فى أبعاد مصدر الضبط تبعا لنوع التعليم.

٣- التعرف على الفروق فى أبعاد مصدر الضبط تبعا للتفاعل الثنائى بين النوع ونوع التعليم.

٤- التعرف على الفروق فى قلق المستقبل بأبعاده المختلفة تبعا للنوع.

٥- التعرف على الفروق فى قلق المستقبل بأبعاده المختلفة تبعا لنوع التعليم.

٦- التعرف على الفروق فى قلق المستقبل بأبعاده المختلفة تبعا للتفاعل الثنائى بين النوع ونوع التعليم.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى (الارتباطى)، وتم أخذ عينة من المراهقين المقيدين بالمرحلة الثانوية قوامها ٤٠٠ تلميذ وتم استبعاد ٤٥ تلميذ وتلميذة لعدم اكتمال استجابتهم وبذلك أصبح العدد النهائي للعينة ٣٥٥ تلميذ وتلميذة وذلك من المدارس الثانوية التالية :مدرسة صلاح سالم الثانوية للبنين، مدرسة أم المؤمنين الثانوية للبنات، مدرسة حلوان الثانوية الميكانيكية بنين، مدرسة حلوان الثانوية الصناعية بنات، معهد حلوان الإعدادي الثانوي بنين، ومعهد فتيات ١٥ مايو الأزهري.

واسفرت نتائج الدراسه علي:

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين ضبط الأخرين الأقوياء وقلق المستقبل.

٢- توجد فروق دالة إحصائيا فى الضبط الشخصى لصالح الإناث.

٣- توجد فروق دالة إحصائيا فى الضبط الخارجى (ضبط الأخرين الأقوياء – ضبط الحظ) لصالح الذكور.

توجد فروق دالة إحصائيا فى أبعاد مصدر الضبط تبعا لنوع التعليم لصالح الطلاب الأزهريين فى الضبط الشخصى والطلاب الفنيين فى ضبط الحظ

كما اشارت دراسة إبراهيم محمود ابو الهدي القمحاوي(٢٠١١): إلى كشف العلاقة بين قلق المستقبل وكلا من معنى الحياة ووجهة الضبط لدى عينة من طلاب الجامعة المعاقين بصرين والمبصرين، كما تهدف الى معرفة الفروق بين الطلاب المعاقين بصريا والمبصرين فى متغيرات الدراسة ، وتهدف الدراسة ايضا الى معرفة الدلالات التشخيصية والتفسيرات الكلينيكية لمتغيرات الدراسة لدى بعض الحالات الطرفية المختارة من المجموعتين (معاقين بصرياً – مبصرين). تكونت عينه الدراسه من:

١- تتكون عينة الدراسة الاساسية من ٣١٣ طالب وطالبة تراوحت اعمارهم ما بين ١٨-٢٤ سنة بمتوسط ٢١ سنة من بينهم ٢١٠ من الطلاب المبصرين بواقع (٨٨ ذكور -١٢٢ إناث) ، أما عينة الطلاب المعاقين بصرياً فتألفت من ١٠٣ طالب وطالبة بواقع (٤٤ ذكور- ٥٩ إناث).

٢- تكونت عينة الدراسة الكلينيكية من حالتين (طالب من المبصرين – طالب من المعاقين بصرياً) ممن حصلوا على أعلى درجة على مقياس قلق المستقبل لكل مجموعة.

اسفرت نتائج الدراسه علي:

- **نتائج الدراسة السيكومترية:-**

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة الطلاب المعاقين بصرياً و متوسطات درجات مجموعة المبصرين فى الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات مجموعة الطلاب المعاقين بصرياً و متوسطات درجات مجموعة المبصرين فى الدرجة الكلية لمقياس معنى الحياة لصالح الطلاب المبصرين.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة الطلاب المعاقين بصرياً و متوسطات درجات مجموعة الطلاب المبصرين فى الدرجة الكلية لمقياس وجهة الضبط.

٤- توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الدرجة لكلية لمقياس معنى الحياة والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل.

٥- توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الدرجة لكلية لمقياس وجهة الضبط والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل.

٦- يوجد تأثير دال احصائيا عند مستوى ٠,٠١ لدرجات مقياسى معنى الحياة ووجهة الضبط على درجات مقياس قلق المستقبل بالنسبة لمجموعة الطلاب المبصرين ، بينما لم يكن التأثير دال احصائيا لدى مجموعة المعاقين بصرياً.

***نتائج الدراسة الكلينيكية:**

١- تحقق الفرض الاول ، حيث أظهرت استجابات المفحوصين علي المقابلة الكلينيكية ، واختبار تكملة الجمل الناقصة ، وجود فروق فى البناء النفسي وعوامل فردية وبيئية تكمن وراء ظهور قلق المستقبل لديهم.

٣- تحقق الفرض الثانى ، حيث أظهرت استجابات المفحوصين علي المقابلة الكلينيكية ، واختبار تكملة الجمل الناقصة ان قلق المستقبل بمثابة قوة دافعة على نحو ايجابى لدى من كل المعاقين بصريا والمبصرين

ثالثا: دراسات أجريت عن العلاقة الارتباطية بين متغيرت الدراسة الراهنة (برامج توعوية – قلق المستقبل – مراهقون مجهولى النسب):

دراسة (محمد أبو النور ١٩٩٦) والتى هدفت إلي محاوله التعرف علي مدي فاعليه العلاج المعرفي والعلاج النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدي عينه من طلاب كليه التربيه جامعه المنيا وتكونت العينه من ثلاث مجموعات:

أ) مجموعه العلاج المعرفي(ذكور – اناث)،عددهم (٢٠ فرد) (١٠ طلاب، ١٠ طالبات).

ب) مجموعه العلاج النفسي الديني عددهم (٢٠ فرد)، (١٠ طلاب ، ١٠ طالبات)

وخلصت هذه الدراسة إلى نتائج منها:

- تم خفض قلق المستقبل من خلال برنامج العلاج المعرفي والعلاج النفسي الديني لدي الذكور والاناث والعينه الكلية.

* وجدت فروق ذات دلاله احصائيه عند مستوى(٠.١) بين متوسط درجات افراد المجموعه الضابطه وافراد مجموعه العلاج المعرفي لصالح مجموعه العلاج المعرفي.

* وجود فروق ذات دلاله احصائيه في خفض مستوي قلق المستقبل باختلاف برنامج العلاج المستخدم في الدراسة والعلاج المعرفي او النفسي الديني لدي كل من الذكور والاناث والعينه الكلية.

* وجود فرق دال احصائي عند مستوي دلاله (٠.٠١) بين متوسط درجات افراد المجموعه الاولي التي تعاني من قلق المستقبل وتعالج بالعلاج المعرفي والثانيه التي تعاني من قلق المستقبل وتعالج بالعلاج النفسي الديني، وكانت الفروق لصالح مجموعه العلاج المعرفي.

وتكونت عينة الدراسة من طلبة الفرقة الرابعة في كلية التربية جامعة المنيا من المسلمين فقط وقسمت العينة إلى ثلاث مجموعات مجموعة العلاج المعرفي/ ذكور وأناث/ العدد (٢٠) ومجموعة العلاج الديني/ ذكور وأناث/ العدد (٢٠) ومجموعة الضابطة / ذكور وأناث / العدد (٢٠) واستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل (إعداد الباحث) واستمارة المستويات

الاجتماعية الاقتصادية الثقافية للأسرة واستمارة المقابلة الشخصية وبرنامج العلاج المعرفي وبرنامج العلاج النفسي الديني. (إعداد الباحث) وقد توصل الباحث الى فعالية كل من البرنامجين في تخفيف مستوى قلق المستقبل عند الذكور والأناث وكذلك وجود فروق بين العلاج المعرفي والعلاج النفسي الديني لصالح العلاج المعرفي في تخفيف مستوى قلق المستقبل.

ففى دراسة روش Roush **(1998)** وتهدف إلى التعرف على مدى فاعلية العلاج العقلاني الانفعالي في التعامل مع الجانحين من الشباب والمضطربين انفعالياً وأسفرت النتائج الى أنه قدم استراتيجيات قائمة على نظرية "إليس" في العلاج العقلاني الانفعالي واستطاع من خلالها التعامل مع هؤلاء الشباب وأن يزيد من قدرتهم على الفهم العميق للتفكير العقلاني والوقوف على الجوانب غير العقلانية وأشار "روش" إلى أنه من خلال التعرف على الأفكار غير العقلانية استطاع الجانحون من الشباب أن يتفهموا المواقف التي كانت تؤدي إلى مزيد من المشاكل والعمل على حلها بطريقة منطقية عقلانية كما تفهموا طبيعة انفعالاتهم وسلوكياتهم المضطربة من خلال تصرفاتهم العارضة دائماً لأي موقف .

وفى دراسة عصام عبد اللطيف عبدالهادي (٢٠٠٠) اهتم بدراسة "أثر العلاج العقلاني الانفعالي في خفض العدوانية لدى المراهقين" وتكونت عينة البحث من (٣٤٤) طالباً نصفهم من الذكور ونصفهم من الأناث وأسفرت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية دالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ بين المعتقدات والأفكار اللاعقلانية والعدوان كما أثبتت النتائج جدوى وفعالية العلاج العقلاني الانفعالي في خفض العدوان لدى المراهقين وذلك من خلال البرنامج العلاجي المستخدم في الدراسة كما لاتوجد فروق بين الجنسين .

وفى دراسة فيوليتا وفرانسيكو ,Violeta & Francisco (2005) وتهدف الى "فاعلية كل من الإرشاد العقلاني الانفعالي والاسترخاء في تحسين مستوى تقدير الذات وخفض القلق لدى عينة من المراهقين الأسبانيين" تكونت العينة من ٩٣ مراهقاً ومراهقة تراوحت أعمارهم من (١٢ – ١٤) عاماً من طلاب المرحلة الثانوية وقسمت العينة إلى ثلاث مجموعات المجموعة التجريبية الأولى : وعددها ٣٣ طالباً وطالبة استخدم معها فنيات الإرشاد العقلاني الانفعالي والمجموعة التجريبية الثانية : وعددها (٣٠) طالباً وطالبة استخدم معها فنيات الاسترخاء والمجموعة الضابطة : وعددها (٣٠) طالباً وطالبة ولم يستخدم معها أي فنية واستخدم الباحث مقياس بيرس – هاريس لمفهوم الذات.ومقياس جاذبية الجسم واستبيان حالة سمة القلق وبرنامج الإرشاد العقلاني الانفعالى وتوصلت الدراسة الى فاعلية الإرشاد العقلاني الانفعالي وبرنامج الاسترخاء في تحسين تقدير الذات وخفض مستوى القلق،كما لم توجد فروق بين البرنامجين في تأثيرهما على تقدير الذات وعلى

خفض مستوى القلق لدى عينة الدراسة وايضا لاتوجد فروق بين الجنسين فى مستوى القلق بعد تطبيق البرنامج .

وكذلك اهتم ميكيو Michiyo. A (2010) "بمعرفة تأثير العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي وفنية مدخل التركيز على الحل على القلق والأفكار اللاعقلانية"،وطبقت الدراسة على سيدة لديها قلق عصبي ومعتقدات لا عقلانية ومن هذه المعتقدات (يجب أن تكون في بيتها مع و الدها للعناية بأخيها الذي يعاني من الفصام – يجب على زوجها أن يقدر ويتفهم موقفها – أن حياتها ستكون مريعة إذا لم تشفى من القلق العصابي – يجب ألا تتعاطى أي علاج دوائي لأنه سيؤثر عليها لاحقاً إن حملتوأسفرت الدراسة الى إن استخدام كل من البرنامجين كان فعالاً في خفض حدة القلق لدى المريضة وتغيير المعتقدات اللاعقلانية.

كما اتفقت دراسه عبير نيازى وحيد (٢٠١٢) مع دراسه عزة محمد الطنبولي (٢٠١٤)

الى ان استخدام برنامج للتدخل المهنى للخدمه الاجتماعيه يقي الايتام من القلق و المخاطر الاجتماعيه التى يعاني منها الاطفال مجهول النسب في المؤسسات الايوائيه مثل الانسحاب والاستبعاد الاجتماعي من ناحيه المشاركه والتفاعل الاجتماعي للاطفال مجهول النسب .

-التعليق علي الدراسات السابقة:

- ***بالنسبة للعينة:*** ركزت علي(الأطفال اللقطاء والعاديين في مراحل سنهم المختلفة، وطلبة الجامعة من الإناث فقط، أو من الجنسين معا، وكذلك طلبة المرحلة الثانوية من الجنسين، وكذلك من كبار السن).
- ***بالنسبة للمقاييس:*** أغلبها من إعداد الباحث حسب الدراسات المختلفة – أو مقاييس آخري مقننة علي حسب احتياج الباحث لها ومناسبتها لبحثه.
- ***النتائج :***اتفقت معظم الدراسات علي نجاح البرامج الإرشادية والتوعوية علي اختلاف أنواعها في تعديل وتخفيض قلق المستقبل أو في تخفيض أو إزالة أنواع عديدة من القلق والاكتئاب وكافة العلل التي تحدث خللاً في النفس الانسانية وجود علاقة بين ارتفاع قلق المستقبل وسن المراهقة من ناحية ومن ناحية وبين قلق المستقبل وبين الأفكار اللاعقلانية من ناحية آخري ،وجود علاقة بين الأمن النفسي والقبول المجتمعي وبين تلاشي القلق بأنواعه المختلفة.

إجراءات الدراسة :

اولا: منهج الدراسة :

تهدف الدراسة إلي بناء برنامج يرتكز على آليات الخدمة الاجتماعية باستخدام العلاج العقلانى الانفعالى للتخفيف من حدة قلق المستقبل لدي عينة من المراهقين مجهولى النسب وتعتمد الدراسة علي استخدام المنهج التجريبي، وهو يُعتبر من أفضل مناهج البحث العلمي التي يُمكن

استخدامها في معالجة مشكلة الدراسة وقد اختار الباحث تصميماً تجريبياً هو (التجربة القبلية – البعدية)

بإستخدام جماعة واحدة حيث يتم في هذه الحالة قياس قبلي للمتغير التابع وهو(حدة قلق المستقبل لدي المراهقين مجهولى النسب) قبل إدخال المتغير التجريبي وهو (البرنامج المرتكز على آليات الخدمة الاجتماعية)، وبعد ذلك يتم إدخال المتغير التجريبي ثم نُعقب ذلك بإجراء القياس البعدي للمتغير التابع بعد مُمارسة البرنامج ، ثم نُقارن بين القياسين لمعرفة حجم التغير الذي حدث لجماعة المراهقين مجهولى النسب

ومن أهم مُميزات هذه الطريقة أنها تُوفر علي الباحث:(اختيار مجموعات متكافئة – لا تستلزم وجود أفراد كثيرين لاختيار المجموعات من بينهم – أن التكافؤ يكون كاملاً لأن كل فرد يمثل نفسه قبل التجربة وبعدها . (كوثرى ,.Kothari P، ١٩٨٥: ٣٨٦)

ثانيا: عينة الدراسة :

طبقت الدراسة علي عينة من المراهقين – مجهولى النسب – ممن ترعاهم جمعية حلمنا إنسان بمحافظة الشرقية – مركز فاقوس، وهى إحدى مؤسسات المجتمع المدنى ، وطبقت الدراسة علي عينة قوامها (٤٠) من– المراهقين – بعد تطبيق المعايير التالية : (–الاختيار بطريق عشوائية – يتراوح أعمارهم بين (١٤ :١٨) – أن يكون ٢٠ من الذكور و٢٠من الإناث – أن يكون من فئة المراهقين يشترط حصول هؤلاء المراهقين علي درجات مرتفعة علي مقياس قلق المستقبل المستخدم في الدراسة.

ثالثا: أدوات الدراسة:

– مقياس قلق المستقبل

إعداد زاليسكي Zaleski (١٩٩٦ م) وقد قام أحمد حسانين أحمد بتعريب هذا المقياس وتقنينه سنة ٢٠٠٠ كالآتي :

إعداد المقياس وثباته وصدقه في الصيغة البولندية :

المرحلة الأولي : قام معد المقياس بتوجيه سؤال مفتوح علي عينة من الأفراد وكان نصه (ما الذي يخيفك عندما تفكر في المستقبل) وتم جمع (١٥٠) إجابة من (٩٥) مجيب علي هذا الؤال ، وقام معد المقياس بإختيار (٣٨) عباره من العبارت التي تم الحصول عليها ثم صيغت هذه العبارات في عبارات إيجابية وعبارات سلبية وقد استخدمت طريقة ليكرت Likert في الإجابة علي بنود المقياس ،ولحساب ثبات المقياس وصدق المقياس قام زاليسكي بتطبيق المقياس علي عينة مكونة من (١٢١) مفحوص وتم إجراء تحليل عاملي للمقياس وأظهر التحليل العاملي عاملاً واحداً

وسمي بعامل(القلق) وأيضاً قام بإحتساب ثبات المقياس عن طريق إعادة الاختبار بعد (٣٥) يوم من التطبيق الأول وكانت قيمته (٠.٨٥) وهي دالة عند مستوي (٠.٠١) .

المرحلة الثانيه : وفي المرحلة الثانية للمقياس تم اختيار (٢٠) عبارة من المقياس (FASI) ثم أضيف لهم (٣٦) بنداً لهم صدق ظاهري جيد ولذلك أصبح العدد الكلي لبنود المقياس (٥٦) بنداً صيغت في مقياس جديد هو مقياس (FASI) وقد ترجم هذا المقياس إلي اللغة الإنجليزية والألمانية والبولندية .وبالنسبة لتقنين هذه الصيغة للمقياس تم تطبيق المقياس علي (٤٨٢) أمريكي ، (٦٣٢) بولندي وتم حساب معامل ألفا للعينتين وكانت قيمته بالنسبة للعينة الأمريكية (٠.٩٢٣) وللعينة البولندية (٠.٨٧١)

المرحلة الثالثة (والصيغة النهائية للمقياس) : تكونت الصيغة النهائية للمقياس من (٢٩) بنداً اختيرت من مقياس (FASI) وقد تم اختيار أعلي البنود بالمقياس ، وبلغ معامل ألفا للعينة الأمريكية في هذه الصيغة (٠.٩٣٥) وللعينة البولندية (٠.٩٢٢) ولتحديد صدق المقياس تم استخدام صدق الارتباط بالمحك وقد وجد أن الصيغة البولندية للمقياس ترتبط بكثير من الاختبارات التي تقيس القلق .

المرحلة الرابعة (ترجمة المقياس وإعداده) : قام أحمد حسانين أحمد بإتباع الخطوات التالية في ترجمة وإعداد المقياس : بعد أن قام أحمد حسانين أحمد بالحصول علي المقياس وذلك بمراسلة معد المقياس فقد قام بترجمة بنوده إلي الغة العربية والتأكد من صحة الترجمة ثم عرضها علي أحد المتخصصين في الترجمة وقد أقر بصلاحية الترجمة مع إجراء بعض التعديلات ثم طبق الاختيار بعد ترجمته علي عينة مكونة من (٣٠) طالبه من الصف الثاني الثانوي من مدرسة المنيا الجديدة بنات) وقد أظهرت نتائج هذا التطبيق أن جميع بنود الاختبار واضحة ومفهومة . ثبات وصدق المقياس كما أعده أحمد حسانين أحمد (٢٠٠٠)

ثبات المقياس :

الطريقه الأولي :

تمثلت هذه الطريقة في حساب ثبات المقياس بإستخدام معامل (ألفا كرونباخ) وذلك عن طريق تطبيق الاختبار علي عينة مكونة من (١٥٠) طالب وطالبه من طلاب الصف الثاني الثانوي ويوضح جدول (١) معاملات الثبات

جدول (١)

الجدول يوضح معاملات ثبات مقياس قلق المستقبل بإستخدام معامل ألفا كرونباخ

المقياس	الذكور		الإناث		العينة الكلية	
F0A	ن	ألفا	ن	ألفا	ن	ألفا
	١٠٠	٠.٦٣٨	٥٠	٠.٨١٦	١٥٠	٠.٧١٢

ومن الجدول يتضح أن قيم ألفا مرتفعة ومرتفعة بالنسبة للذكور والإناث وكذلك في العينة الكلية
الطريقة الثانية : تمثلت هذه الطريقه في حساب ثبات المقياس عن طريق إعادة الاختبار بعد مضي (٢٥) يوماً من التطبيق الأول علي عينة مكونة من (٥٨) طالب وطالبه من طلاب الصف الثاني الثانوي وقد بلغ معامل الثبات بإستخدام هذه الطريقة (٠.٦١)

صدق المقياس :

الإتساق الداخلي :

يتضمن الصدق المرتبط بالمضمون في المقام الأول الفحص المنظم لمضمون الاختبار و لتحديد ما إذا كان يغطي عينة ممثلة للمجال السلوكي الذي يهدف الاختبار إلي قياسه ، فالاختبار عادة يحتوي علي بنود ويعتمد حساب صدق المحتوي علي خصائص هذه البنود ويمكن أن تعد الارتباط بين البند والدرجة الكلية دليلاً علي صدق المقياس ، وتري" أنستاذي " ١٩٨٨ أن الطريقة التي تسمي الاتساق الداخلي للاختبار هي إحدي طرق حساب التكوين وهي مؤشر جيد علي صدق الاختبار وبناء علي ذلك قام أحمد حسانين أحمد ٢٠٠٠ بحساب ارتباط درجة كل بند من بنود مقياس قلق المستقبل بالدرجة الكلية علي المقياس ويوضح ذلك الجدول التالي :

جدول (٢)

يوضح الجدول معاملات الارتباط بين الدرجة علي كل بند والدرجة الكلية للمقياس

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	٠.٣٦	١٦	٠.٣٠
٢	٠.٥٢	١٧	٠.٣٨
٣	٠.٥٦	١٨	٠.٤٤
٤	٠.٣٠	١٩	٠.٤١
٥	٠.٢٧	٢٠	٠.٤١
٦	٠.٣٨	٢١	٠.٢٨
٧	٠.٣٨	٢٢	٠.٢٣
٨	٠.٥٠	٢٣	٠.٢٦
٩	٠.٢٨	٢٤	٠.٢٥
١٠	٠.٤٧	٢٥	٠.٣٦
١١	٠.٢٨	٢٦	٠.٤٨
١٢	٠.٤٨	٢٧	٠.٤٥
١٣	٠.٢٧	٢٨	٠.٣٨
١٤	٠.٤١	٢٩	٠.٣٨
١٥	٠.٣٧		

جدول (٣)
طريقة التصحيح

تصحيح الدرجات	لاتنطبق عليك علي الإطلاق	لا تنطبق عليك	لاتنطبق عليك الي حد كبير	محايدة	تنطبق عليك إلي حد كبير	تنطبق عليك	تنطبق عليك تماماً
تصحيح الدرجات	صفر	١	٢	٣	٤	٥	٦

ثبات مقياس قلق المستقبل المستخدم في الدراسة الحالية :

قام الباحث في هذه الدراسة بعمل ثبات للمقياس بطريقة إعادة الاختبار حيث قاما بتطبيق الاختبار علي عينة قوامها (٥٠) طالباً وطالبة من المراهقين في الفئة العمرية (١٥:١٨) سنة وبعد أسبوعين من التطبيق الأول قام الباحث بتطبيق المقياس مرة آخري علي نفس العينة من الطلبة المراهقين ثم استخرج الباحث معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني وكان معامل الارتباط (٠.٧٩) وذلك يُؤكد ثبات هذا المقياس .

٢- دليل مقابلة للقائمين علي العمل في الجمعية:

قام الباحث بعمل دليل مقابلة للقائمين علي العمل في الجمعية (حلمنا إنسان) .

٣- التقارير الطبية والنفسية والإجتماعية للحالات:

قام الباحث بالإطلاع علي التقارير الطبية والنفسية لعينة الدراسة الموجودة في بالجمعية .

٤- *البرنامج المرتكز على آليات الخدمة الاجتماعية* (إعداد الباحث)

قام الباحث بتصميم برنامج مرتكز على آليات الخدمة الاجتماعية حيث يسير البرنامج في تسلسل معين ومحددا ومعتمدا على الاطار النظري لنظرية الارشاد العقلاني الانفعالي السلوكي لألبرت إليس Albert Ellis(١٩٥٥) .

أ) الفئة التي صمم البرنامج من أجلها :

١ – صُمم هذا البرنامج للعمل مع مجموعة المراهقين من الجنسين .

٢ – عددهم (٤٠) ٥٠% من الذكور، و٥٠%من الإناث .

٣ – تتراوح أعمارهم من (١٤ :١٨) سنة .

٤ – ممن ترعاهم جمعية حلمنا إنسان بالشرقية مركز فاقوس .

٥ –ملتحقين بالتعليم ومنتظمين بالحضور في المدارس .

٦ –حصل أفراد عينة الدراسة على درجة عالية من قلق المستقبل وذلك بعد تطبيق المقياس عليهم.

ب) أهداف البرنامج :

الهدف العام الرئيسي: هو التخفيف من حدة قلق المستقبل لدي المراهقين مجهولى النسب.

الأهداف الفرعية الآتية :

١- أن يفهم المراهقين مجهولى النسب الخطورة الواقعة علي حياتهم المستقبلية من جراء احتفاظهم بالأفكار والمعتقدات الخاطئة واللاعقلانية وما ينتج عنها من مشكلات تؤدي إلي إرتفاع مستوي القلق لديهم في المستقبل .

٢- أن يعدل المراهقين مجهولى النسب من أفكارهم ومعتقداتهم اللاعقلانية حول المستقبل ووضع خطة جيدة وواقعية لمواجهة المشكلات المستقبلية .

٣- تعديل أنماط العلاقات والتفاعلات والاتجاهات والمفاهيم الخاطئة التي يكونها المراهقين مجهولى النسب تجاه الذات والآخرين والمجتمع .

٤- تدعيم القيم الايجابية لدي المراهقين مجهولى النسب كتحمل المسئولية والصدق والتعاون والرحمة والحب وتعديل القيم السلبية مثل العدوانية والأنانية وحب الذات .

٥- إكساب المراهقين مجهولى النسب أنماط للتفاعل الايجابي مع الآخرين والذات والمجتمع .

٦- أن يتقبل المراهقين مجهولى النسب الوضع الحالي وأن يقتنعوا بإمكانية استثمار قدراتهم وامكاناتهم وطاقاتهم الحالية في أن يكونوا أعضاء فاعلين بالمجتمع .

٧- مساعدة المراهقين مجهولى النسب علي اكتشاف الأفكار اللاعقلانية وتمحيصها وتكوين فلسفات جديدة ومتطورة تكون أكثر عقلانية لحياتهم المستقبلية .

ولتحقيق هذه الأهداف روعي الأتي :

١- العلاقة المهنية بين الباحث والطلبة المراهقين مجهولى النسب علي أساس من الاحترام والثقة .

٢ -الاستفادة من طاقات المراهقين مجهولى النسب واستعداداتهم والعمل علي استثمارها في مساعدة أنفسهم مع بث روح الثقة والأمل في مستقبل أفضل بالنسبة لهم .

٣ – الاهتمام بالمراهقين مجهولى النسب كأفراد لهم حاجات متعددة.

٤ – يراعي الباحث قدر الإمكان أن يكون محتوي البرنامج مُلائماً للمستوي العقلي للطلبة المراهقين مجهولى النسب

ج) مصادر إعداد هذا البرنامج :

تعددت وتشابكت المصادر التي تم الاطلاع عليها من أجل أعداد هذا البرنامج وهي كالآتي:

قام الباحث بالاطلاع علي عدد من الدراسات التي قامت بإعداد البرامج توعيوية وبرامج لتنمية المسئولية الاجتماعية والمسئولية البيئية، والعمل بها مثل منال عبد الخالق ٢٠١١ منتصر علام (٢٠٠٤)، ومنها دراسة رمضان عبد الحكم (٢٠١٥) حمدي أمين (٢٠٠٠)،و (٢٠٠٦)، نشوي أحمد (٢٠٠٢)، فاتن الصباغ (١٩٩٢)، محمد عبد العزيز (٢٠٠٠)، محمد غريب (١٩٩٩)، محمود إبراهيم (١٩٩٢)، فاطمة حنفي (١٩٨٨)، وهناك بعض الكتابات النظرية مثل محمد محروس(١٩٩٧) نظريات الارشاد والعلاج النفسي، فرج عبد القادر وآخرين

(١٩٩٣) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ألبريت إليس A.,Ellis (١٩٧٣،١٩٦٢ ،١٩٧٦، ١٩٩١) .

د) محتوي البرنامج :

يتضمن البرنامج الأنشطة التالية :

المناقشة الجماعية:

وهي عملية فكرية جماعية يعالج بها أفراد أو جماعة صغيرة مشكلاتهم بطريقة تعاونية ناقدة ومرئية يتيسر لكل فرد الاشتراك في تحديد موضوع المناقشة وفي تحديد عناصرها وتساعد علي ظهور وجهات النظر الأساسية وتحديد الخطة الشاملة ووضع القرارات النهائية لمعاجة الموضوعات والمشكلات المختلفة .

الندوات والمحاضرات:

وهي ندوات ولقاءات يشارك فيها عدد من المختصين وهم:

(الاخصائي النفسي– الاخصائي الاجتماعي – رجل الدين– رجل قانون) وذلك لشرح وجهات نظرهم حول قلق المستقبل .

الزيارات:

وهي زيارات يقوم بها الباحث مع الجماعة الارشادية للمؤسسات الدينية والتنموية والصناعية والتعليمية وذلك بهدف تنمية الوعي الذاتي لدي المراهقين مجهولى النسب الخاصة بقيم الذات والمجتمع وتقبل الآخرين .

هـ) الاستراتجيات التي يستخدمها الباحث :

استراتيجية التفاعل الجماعي:

وتقوم علي افتراض مؤداه هو (مدي تحقق التماسك والتفاعل بين أعضاء الجماعة) وتساعد تلك الاستراتيجية علي نمو الجماعة واعضائها للوصول إلي الأهداف المنتظرة واستعان الباحث لتحقيق ذلك بعمل (سوسيو جرام) لاعضاء الجماعة قبل وبعد نهاية البرنامج الارشادي.

استراتجية الاقناع وتعديل الأفكار والاتجاهات:

وهي تعتمد علي آلية اقناع المراهقين بضرورة تغيير المعتقدات والأفكار اللاعقلانية باستخدام الحجج والبراهين التي تؤدي في النهاية إلي مساعدتهم علي تبني أفكار ومعتقدات منطقية وفلسفات جديدة لحياتهم مما يقلل من حدة قلق المستقبل لديهم.

استراتيجية الاستبصار :

وتشير إلي مدي إدراك الفرد للقوي المؤثرة عليه في الوقت الحاضر وذلك لمساعدته علي زيادة وعيه بحاجاته ورغباته ودوافعه وانفعالاته ومعتقداته وأنماط سلوكه ومدي تأثير ذلك علي ذاته والمجتمع والمحيطين به مما يُساعد المسترشدين علي فهم ذواتهم وحقيقة الموقف من خلال الفهم

الدقيق لموضوع المشكلة وتتم هذه العملية عن طريق فنيات (الاستدعاء – التفسير – تكوين البصيرة) .

جدول (٣)

عرض موضوعات المناقشة الارشادية وفق ترتيب وتسلسل عرضها

م	الموضوع	عدد الجلسات	زمن الجلسة	ترتيبها	مكان الجلسة	موضوع المناقشة
١	التعريف بالبرنامج المرتكز على آليات الخدمة الاجتماعية	١		الأولي	مؤسسه حلمنا انسان	التعريف بالبرنامج وأهدافه وأعضاء المجموعة وإجراء القياس القبلي
٢	مناقشة الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية	٣		الثانية الثالثة الرابعة	مؤسسه حلمنا انسان	الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية المرتبطة بالذات الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية المرتبطة بالآخرين الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية المرتبطة بالمجتمع
٣	قلق المستقبل	٣		الخامسة السادسة السابعة	مؤسسه حلمنا انسان	التعريف بقلق المستقبل معايشة الواقع وبناء الأمل التطلع للمستقبل مع التفاؤل ومحو النظرة التشاؤمية
٤	بناء أفكار عقلانية جديدة	٤		الثامنة التاسعة العاشرة الحادية عشر	مؤسسه حلمنا انسان	بناء أفكار عقلانية فيما يتعلق بقيمة الذات بناء أفكار عقلانية فيما يتعلق بالآخرين بناء أفكار عقلانية فيما يتعق بالمجتمع بناء أفكار عقلانية جديدة فيما يتعلق بأبعاد قلق المستقبل
٥	الانهاء	٢		الثانية عشر الثالثة عشر	مؤسسه حلمنا انسان	مناقشة الانجازات والاجابة علي الاستفسارات والتساؤلات إجراء القياس البعدي

جدول (٤)
جدول الندوات والمحاضرات

رقم الندوة	الموضوع	المكان	الحاضرون
١	صفات وخصائص وحقوق المراهقين	جمعية حلمنا إنسان	الطلاب ذوي الظروف الخاصة بالمرحلة الثانوية
٢	قلق االمستقبل وعلاقته بالقضاء والقدر		
٣	الدين ودوره في مواجهة الأفكار اللاعقلانية		

سادسا: المعالجة الإحصائية :

استعان الباحث فى هذه الدراسه بالعديد من الاساليب الاحصائية مثل

– المتوسطات الحسابية – معامل الارتباط (بيرسون) – الانحراف المعياري – اختبار (ت)(t.test). وقد استعان فى التحليل الاحصائي ببرنامج التحليل الاحصائى spss.

نتائج الدراسة :

يستعرض الباحث وصفا تفصيليا لنتائج الدراسة وذلك للتحقق من صحة الفروض وتفسير النتائج تفسيرا علميا فى ضوء الاطار النظري للدراسة ونتنائج البحوث والدراسات السابقة .

الفرض الأول : وينص علي انه:

توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسه على جميع مؤشرات مقياس قلق المستقبل المستخدم فى الدراسه قبل وبعد تطبيق البرنامج نتيجة لتطبيق البرنامج.

جدول (٥)

متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل قبل وبعد تطبيق البرنامج المرتكز على آليات الخدمة الاجتماعية

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي قبلي	بعدي	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
١	الخوف من المستقبل	٣٤,٢٥	٢٢,٧٥	٦,٢	دال عند 0,01
٢	عسر المزاج والتوتر	٢٩,٤٠	١٦,٤	٥,٥٦	دال عند 0,01
٣	المخاوف الاقتصادية والاجتماعية	٢٤,١٥	١٥,٢٢	٤,٥٢	دال عند 0,01
٤	العجز المتوقع	٣٠,٦٥	١٦,١١	٥,٦٣	دال عند0,01

* قيمة (ت) الجدولية =٢.٧٨

يتضح من الجدول السابق دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج وبعده علي جميع مؤشرات مقياس قلق المستقبل المستخدم في الدراسة فقد ثبت أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة ٠,٠١ ويتضح مما سبق أن الفارق بين القياسين القبلي والبعدي نتيجة للبرنامج.

الفرض الثاني : وينص علي انه:

توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الذكور والاناث على جميع مؤشرات مقياس قلق المستقبل المستخدم فى الدراسة قبل تطبيق البرنامج.

جدول (٦)

متوسطات درجات الذكور والاناث على مقياس قلق المستقبل قبل تطبيق البرنامج المرتكز على آليات الخدمة الاجتماعية

م	المؤشرات	ذكور	اناث	قيمة ت	مستوي الدلالة
١	الخوف من المستقبل	٣٤,٧	٣٣,٨	.,٢١٣	غير دال
٢	عسر المزاج والتوتر	٢٩,٦	٢٩,٢	.,٥٤٠	غير دال
٣	المخاوف الاقتصادية والاجتماعية	٢٤,٧	٢٣,٦	١,١١	غير دال
٤	العجز المتوقع	٣٠,٤	٣٠,٩	.,٩٠٨	غير دال

* قيمة (ت) الجدولية =٢.٧٨

يتضح من الجدول السابق عدم دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطات درجات الذكور والاناث على جميع مؤشرات مقياس قلق المستقبل المستخدم فى الدراسة قبل تطبيق البرنامج.

الفرض الثالث : وينص علي انه:

توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الذكور والاناث على جميع مؤشرات مقياس قلق المستقبل المستخدم فى الدراسة بعد تطبيق البرنامج.

جدول (٧)

متوسطات درجات الذكور والاناث على مقياس قلق المستقبل بعد تطبيق البرنامج المرتكز على آليات الخدمة الاجتماعية

م	المؤشرات	ذكور	اناث	قيمة ت	مستوي الدلالة
١	الخوف من المستقبل	٢٢,٨	٢١,٧	,١٥٠	غير دال
٢	عسر المزاج والتوتر	١٥,٥	١٧,٣	,٧٣١	غير دال
٣	المخاوف الاقتصادية والاجتماعية	١٦,١١	١٤,٣٣	,٩٥ ٠	غير دال
٤	العجز المتوقع	١٥,٦٦	١٦,٥٦	,٩٨	غير دال

* قيمة (ت) الجدولية =٢.٧٨

يتضح من الجدول السابق عدم دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطات درجات الذكور والاناث على جميع مؤشرات مقياس قلق المستقبل المستخدم فى الدراسة بعد تطبيق البرنامج.

الفرض الرابع: وينص علي انه :

توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الذكور علي مقياس قلق المستقبل المستخدم فى الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج نتيجة للبرنامج

جدول (٨)

متوسطات درجات الذكور على مقياس قلق المستقبل قبل وبعد تطبيق البرنامج المرتكز على آليات الخدمة الاجتماعية

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي قبلي	بعدي	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
١	الخوف من المستقبل	٣٤,٧	٢٢,٨	٨,٧٨	دال عند ٠,٠١
٢	عسر المزاج والتوتر	٢٩,٦	١٥,٥	١١,٨٤	دال ٠,٠١
٣	المخـــــاوف الاقتصـــــادية والاجتماعية	٢٤,٧	١٦,١١	٦,٤٩	دال ٠,٠١
٤	العجز المتوقع	٣٠,٤	١٥,٦٦	١٤,٧٥	دال ٠,٠١

* قيمة ت الجدولية = 2,78

يتضح من الجدول السابق دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الذكور قبل تطبيق البرنامج وبعده علي مقياس قلق المستقبل المستخدم في الدراسة فقد ثبت أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة ٠,٠١ وذلك بالنسبة لجميع مؤشرات المقياس ويتضح مما سبق أن الفارق بين القياسين القبلي والبعدي جاء نتيجة للبرنامج.

الفرض الفرعي الخامس: وينص علي انه :

توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الاناث علي جميع مؤشرات قلق المستقبل المستخدم فى الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج نتيجة للبرنامج.

جدول (٩)

متوسطات درجات الاناث على مقياس قلق المستقبل قبل و بعد تطبيق البرنامج المرتكز على آليات الخدمة الاجتماعية

م	المؤشرات	المتوســـــط الحسابي قبلي	بعدي	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
١	الخوف من المستقبل	٣٣,٨	٢١,٧	٨,٧٨	دال عند مستوي ٠,٠١
٢	عسر المزاج والتوتر	٢٩,٢	١٧,٣	١١,٨٤	دال عند مستوي ٠,٠١
٣	المخـــــاوف الاقتصـــــادية والاجتماعية	٢٣,٦	١٤,٣٣	٦,٤٩	دال عند مستوي ٠,٠١
٤	العجز المتوقع	٣٠,٩	١٦,٥٦	١٤,٧٥	دال عند مستوي ٠,٠١

* قيمة ت الجدولية = 2,78

يتضح من الجدول السابق دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الاناث قبل تطبيق البرنامج وبعده علي جميع مؤشرات مقياس قلق المستقبل المستخدم في الدراسة فقد

ثبت أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة 0,01 وذلك بالنسبة لجميع مؤشرات المقياس ويتضح مما سبق أن الفارق بين القياسين القبلي والبعدي جاء نتيجة للبرنامج.

مناقشة النتائج وتفسيرها :

مناقشة الفرض الأول : وينص علي :

توجد فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة على جميع مؤشرات قلق المستقبل المستخدم فى الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج نتيجة للبرنامج.

اسفرت النتائج الخاصة بالدراسة الحالية عن تحقق هذا الفرض حيث حقق البرنامج الهدف منه وهو التخفيف من حدة قلق المستقبل لدى المراهقين مجهولى النسب حيث اتضح من الجدول السابق دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج وبعده علي مقياس قلق المستقبل المستخدم في الدراسة فقد ثبت أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة دال عند مستوي ٠,٠١وذلك بالنسبة لجميع مؤشرات المقياس والبعدي نتيجة للبرنامج.

وقد استطاع الباحث من خلال مراحل تطبيق البرنامج أن يصلا إلي تحقيق الهدف العام الرئيس ألا وهوالتخفيف من حدة قلق المستقبل لدي المراهقين مجهولى النسب وكذلك تحقيق الاهداف الفرعية .

وقد استطاع الباحث اجراء الانشطة المرتبطة بالبرنامج علي وجة دقيق فاستخدم الباحث (المناقشة الجماعية – المحاضرات والندوات– الزيارات)

اتفقت معظم الدراسات علي نجاح البرامج علي اختلاف أنواعها في تعديل وتخفيض قلق المستقبل أو في تخفيض أو إزالة أنواع عديدة من القلق والاكتئاب وكافة العلل التي تحدث خللاً في النفس الانسانية كما اتفقت معظم الدراسات على وجود علاقة بين ارتفاع قلق المستقبل وسن المراهقة من ناحية و بين قلق المستقبل وبين الأفكار اللاعقلانية من ناحية آخري ،وكذلك وجود علاقة بين الأمن النفسي والقبول المجتمعي وبين تلاشي القلق بأنواعه المختلفة حيث اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **أماني عبدالمقصود (١٩٩٨)** فى دراستها حول"مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الأطفال اللقطاء" كما اتفقت كذلك مع نتائج **دراسة كرامير Cramer&Buchland (1994)** حول"إمكانية تخفيض القلق باستخدام التعبيرات العقلانية التي طورها أليس وذلك باستخدام مهمة حل المشكلة"حيث ايضا قسم العينة الى ذكور واناث وقد اتفقت ايضا مع **دراسة محمد عبدالتواب معوض أبو النور (١٩٩٦)** حول "أثر كل من العلاج المعرفي والعلاج النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلبة

الجامعة" وكذلك اتفقت الدراسة الحالية مع نتائج **دراسة روشRoush (1998)** والذى توصل الى فاعلية العلاج العقلاني الانفعالي في التعامل مع الجانحين من الشباب والمضطربين انفعالياً كما اتفقت مع ما توصل اليه **عصام عبداللطيف عبدالهادي (٢٠٠٠)** حيث اهتم بدراسة "أثر العلاج العقلاني الانفعالي في خفض العدوانية لدى المراهقين".كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة **فيوليتا وفرانسيكو ,Violeta & Francisco (2005)** حول "فاعلية كل من الإرشاد العقلاني الانفعالي والاسترخاء في تحسين مستوى تقدير الذات وخفض القلق لدى عينة من المراهقين الأسبانيين" وكذلك دراسة **ميكيو Michiyo. A (2010) والذى اهتم** "بمعرفة تأثير العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي وفنية مدخل التركيز على الحل على القلق والأفكار اللاعقلانية".

مناقشة الفرض الثاني : وينص علي انه :(توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الذكور والاناث على مؤشرات مقياس قلق المستقبل المستخدم فى الدراسة قبل تطبيق البرنامج الارشادي) حيث اسفرت النتائج عن عدم تحقق هذا الفرض حيث ثبت عدم دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في قلق المستقبل قبل تطبيق البرنامج الارشادي وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصل اليه كل من مارشال واخرون ١٩٩٠ Marshal et.al ونيكوليك Nkolik 1990 وكذلك مع دراسة هناء عيسي ٢٠١٠ فى عدم وجود فروق بين الجنسين الذكور والاناث فى مستوى القلق والاصطرابات النفسية كما اختلفت مع نتائج دراسات كل من المتولى ابراهيم ١٩٩٣ وايمان صبري ٢٠٠٣ وناهد مسعود ٢٠١٠فى ان الاناث اكثر قلقامن الذكور .

مناقشة الفرض الثالث : وينص علي انه :(توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الذكور والاناث على مؤشرات مقياس قلق المستقبل المستخدم فى الدراسة قبل تطبيق البرنامج) اسفرت النتائج عن عدم تحقق هذا الفرض حيث ثبت عدم دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في قلق المستقبل بعد تطبيق البرنامج الارشادي ، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع ما مع ما توصل اليه كل من مارشال Marchal et.al 1990 و **عصام عبداللطيف عبدالهادي (٢٠٠٠)** و **فيوليتا وفرانسيكو ,Violeta & Francisco (2005)** كما اختلفت مع نتائج دراسة امانى عبد المقصود ١٩٩٨والتى توصلت الى وجود فروق دالة احصائيا بينبين الجنسين لصالح الذكور بعد تطبيق البرنامج.

مناقشة الفرض الرابع والخامس :

الفرض الرابع وينص على انه (توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الذكور علي جميع مؤشرات مقياس قلق المستقبل المستخدم فى الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج نتيجة للبرنامج) اسفرت النتائج الخاصة بالدراسة الحالية عن تحقق هذا الفرض حيث

حقق البرنامج الارشادي حيث اتضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الذكور قبل تطبيق البرنامج وبعده علي مقياس قلق المستقبل المستخدم في الدراسة .

الفرض الخامس وينص على انه (توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الاناث علي جميع مؤشرات مقياس قلق المستقبل المستخدم فى الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج نتيجة للبرنامج المرتكز على آليات الخدمة الاجتماعية) وتتفق نتائج الدراسة الحالية فى فعالية الارشاد العقلانى الانفعالى فى تخفيف حدة القلق مع دراسة كل من كرامير Cramer&Buchland (1994) و دراسة محمد عبدالتواب معوض أبو النور (١٩٩٦) و دراسة روشRoush (1998) و عصام عبداللطيف عبدالهادي (٢٠٠٠) و فيوليتا وفرانسيكو Violeta & Francisco, (2005) و دراسة ميكيو Michiyo. A (2010) ، حيث اكدت نتائج هذه الدراسات على فعالية البرامج الارشادية باستخدام الارشاد العقلانى الانفعالى لالبرت اليس A. Ellis وفعالية هذه البرامج الارشادية مع الذكور والاناث .

مما سبق يتضح لنا مدي فعالية البرنامج المرتكز على آليات الخدمة الاجتماعية باستخدام الارشاد العقلانى الانفعالى في التخفيف من حدة قلق المستقبل لدي المراهقين مجهولى النسب وقد استطاع البرنامج بما ينطوي عليه من فنيات أن يتوصل الي أن الأفكار اللاعقلانية لا معني لها أو معقولية ولاسيما وأن الاحصائيات تفيد بامكانية تخفيض قلق المستقبل لدي هذه العينة من **وقد طرح البرنامج المرتكز على آليات الخدمة الاجتماعية أمام** مجهولى النسب **العديد من الأفكار الأكثر عقلانية** مثل : (– أعتقد أن مستقبلي سوف يكون أفضل – أعتقد أن المشكلات التي تزعجني الآن سوف تحل في المستقبل – تنتابني دائماً فكرة الشعور بالأمل وحب الحياة – أؤمن بالقضاء والقدر وأعتقد أن الله عادل؟ – أشعر بالتقدير من الآخرين في كل شيء – يتيح المجتمع لمن هم في مثل ظروفي بأن يحيوا حياة طبيعية ومستقرة .)

توصيات الدراسة:

١– توفير قدر من المعلومات الكافية عن أماكن الرعاية المختلفة وعن الفئات التي تقوم براعيتها ليسهل التواصل معها.

٢ – ضرورة القيام بالتثقيف المجتمعي من خلال توعية المجتمع بخطورة اهمال هذه الفئات وعدم دمجها في المجتمع وتقبل المجتمع لهذه الفئات بما يكون له كبير الأثر في تخفيض القلق الذي تمتاز به هذه الفئة .

٣ – توفير خط ساخن يتيح لهذه الفئة التواصل مع اخصائيين اجتماعيين ونفسيين وذلك لكي يخففوا عنهم ما يعانونه من مشكلات تسبب لهم القلق .

٥ – الاستمرار فى عقد ندوات عنهم وعمل زخم اعلامي للاهتمام بهذه الفئة ومحاولة ايجاد حلول لما يعانونه من مشكلات .

٦ –إجراء سلسلة من البحوث والدراسات ووضع الخطط والبرامج الاجاماعية والنفسية والتربوية والارشادية لمواجة القلق بصفة عامة وقلق المستقبل بصفة خاصة.

٧ – التأكد على دور المجتمع بالاهتمام بهذه العينة لما لها من أهمية كبيرة في احداث الاستقرار داخل المجتمع الواحد .

٨– ضرورة التعاون بين الجامعات بكلياتها المختلفة ممثلة في أقسامها المختلفة الاجتماعية والنفسية والتربوية من خلال عمل متكامل لمشروع تنشئة ورعاية هذه الفئة في كل مراحل حياتها تحت اشراف متخصصين في كل المجالات حتي يصبحوا مواطنين صالحين في المجتمع .

٩– الاستمرار فى عمل الأبحاث التدخلية التى تسهم فى تغيير السلوك والاتجاهات السلبية لدى الفئات المهمشة والمعرضة للخطر فى المجتمع وهذا يتطلب تكاتف الجهات البحثية المختلفة مع الباحثين الراغبين والقادرين على التغيير.

١٠– توفير قواعد البيانات المختلفة عن هذه الفئة وعن الجهات التى تدعمها وتراعها سواء كانت هذه المؤسسات إيوائية أو من المؤسسات التى تقدم خدمة عابرة لهذه الفئة.

مراجع الدراسة

أولا: المراجع العربية:

١- ابراهيم اسكندر (٢٠٠٧) : الرعاية الاجتماعية للاطفال اللقطاء ، دار العلم ، القاهرة.

٢- إبراهيم محمود ابو الهدي القمحاوي(٢٠١١): دراسه سيكومتريه كلينيكيه لقلق المستقبل وعلاقته بمعني الحياة ووجهه الضبط لدي عينه من المعاقين بصريا والمبصرين، رساله دكتوراه، كليه التربيه ، جامعه عين شمس.

٣- أحمد محمد حسانين(٢٠٠٠): طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل وكل من متغيرات الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح ومفهوم الذات، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.

٤- اسماعيل بدر الدين (١٩٩٣):الجوانب النفسية والاجتماعية لمجهولى النسب، دار الشروق ، بيروت .

٥- اشرف محمود حسين (٢٠٠٨) :استرتيجيات ادارة الصراع وعلاقتها بالاكتئاب النفسي لدى اطفال المؤسسات الايوائية ،رسالة دكتوراه (بحث غير منشور) معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عيسن شمس .

٦- أماني عبد المقصود (١٩٩٨): "مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الأطفال اللقطاء ، رسالة دكتوراه ،معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٧- جمال شفيق احمد (١٩٩٧) : تباين الشعور بالوحدجة النفسية لدى المراهقين من الجنسين ومدى قدرتها التنبؤية ببعض متغيرات الشخصية ،مجلة علوم وفنون ودراسات وبحوث ، جامعة حلوان .

٨- جمال مختار حمزة (١٩٩٦): التنشئة الوالدية وشعور الأبناء بالفقدان ، بحث منشور ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

٩- حامد عبد السلام زهران (١٩٧٧) : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط ٢ ، عالم الكتب، القاهرة .

١٠-حمدى امين زيدان (٢٠٠٦) :فاعلية برنامج للعلاج العقلانى الانفعالى للمشكلات الاسرية الاكثر شيوعا لاسر الاطفال المتاخرين عقليا – دراسة تجريبية، رسالة دكتوراه ،معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١١-حنان محمد جمال الدين (٢٠٠٦) : اثر التدين على الاكتئاب النفسي لدى عينة من مجهولى النسب ، رسالة ماجستير(بحث غير منشور)،كلية التربية ، جامعة حلوان .

١٢- حنان محمد كامل عبد العزيز(٢٠٠٦): حالات الهويه وعلاقتها بقلق المستقبل لدي طلاب جامعه حلوان، رساله ماجستير، غير منشورة، جامعه حلوان، كليه التربيه.

١٣- رحاب أمين (٢٠٠٠): دراسة القلق والاكتئاب لدي الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية دراسة نفسية اكلنيكية، ماجستير،غير منشور – كلية التربية- ، جامعة بنها.

١٤- رمضان عبد الحكم محمد حسان(٢٠١٥): استخدام الحاسوب فى تنمية المسئولية الاجتماعية والبيئية لدى الطلاب الريفيين، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية.

١٥- رياض أمين حمزاوي (١٩٩٣): رعاية الطفولة في المجتمع المعاصر، القاهرة، برنت للطباعة والتصوير.

١٦- زاليسكى (١٩٩٦): مقياس قلق المستقبل، ترجمة وتقنين (احمد حسانين احمد،٢٠٠٠) ،كلية التربية، جامعة المنيا.

١٧- سامية الأنصاري (١٩٩٨): أثر العلاقات النفسية داخل الأسرة علي تنشئة الطفل، بحث منشور، المجلس القومي للأمومة والطفولة، القاهرة .

١٨- سناء منير مسعود(٢٠٠٦): بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدي عينه من المراهقين، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعه طنطا.

١٩- سهير امين محمود (١٩٩٩): الحرمان وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية، دراسة مطبقة على عينة من السيدات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المدينة المنورة ، السعودية.

٢٠- سهير كامل (١٩٩٠): الانفصال عن الأسرة وعلاقته بمصدر الضبط والاكتئاب ،بحث منشور، مجلة دراسات نفسية، القاهرة.

٢١- صلاح حميد كرميان(٢٠٠٨): سمات الشخصيه وعلاقتها بقلق المستقبل لدي العاملين بصوره مؤقتة من الجالية العراقيه بأستراليا رسالة دكتوراه غير منشورة الاكاديميه العربية المفتوحة في الدانمارك.

٢٢- عاشور محمد دياب أحمد (٢٠٠١): فاعلية الارشاد النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدي عينة من طلاب الجامعة .مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية ،جامعة المنيا، المجلد الخامس عشر.

٢٣- عبد الستار إبراهيم (١٩٨٣) : العلاج النفسي الحديث قوة للانسان ،مكتبة النهضة المصرية ،ط٢ ،القاهرة.

٢٤- عبد السلام الدويبي (١٩٩٩) : حقوق الطفل ورعايته ،الدار الجماهرية للنشر والتوزيع والإعلان ،طرابلس .

٢٥- عبد الصبور سعدان (١٩٩٣) : أثر الحرمان من الرعاية الوالدية في توافق الأطفال،بحث غير منشور – مجلة الصحة النفسية ،القاهرة .

٢٦- عبير نيازى وحيد(٢٠١٢) : برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسه العامه فى الخدمة الاجتماعيه لوقايه الأطفال مجهولى النسب من المخاطر الاجتماعيه ، حلوان ، رساله دكتوراه، غير منشورة ، كليه الخدمه الاجتماعيه ، جامعة حلوان .

٢٧- عزة محمد محمود الطنبولى(٢٠١٤) : فعاليه برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسه العامه للخدمه الاجتماعيه لوقايه مجهولى النسب من الاستبعاد الاجتماعى ، حلوان ، رساله دكتوراه، غير منشورة ، كليه الخدمه الاجتماعيه ، جامعة حلوان .

٢٨- علاء الدين بدوى، (١٩٩٧): القلق وعلاقته بالأزمات النفسيه، بحث منشور ، مجلة النفس المطمئنة، العدد ٥٢، مجلة الطب النفسى الإسلامى، القاهرة.

٢٩- علاء الدين كفافى (١٩٩٩): الارشاد والعلاج النفسي الاسري ،دار الفكر العربي ، القاهرة.

علي محرم (١٩٩٥): المدخل لرعاية الطفولة ،الأنجلو المصرية ،القاهرة.

٣٠- فاطمة فرج عيسي(٢٠١٤) : دراسة الشعور بالأمن النفسي لدي الأطفال مجهولي النسب وعلاقته بالقبول والرفض المجتمعي ،دكتوراه غير منشورة _كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

٣١- ماجده محمود (١٩٩٣) : كيف تكون إنسان جديداً ،كلية التربية ،العدد الرابع بعد المائة ،مارس ،٢١١-٢٣٦ .

٣٢- مجدي يوسف عبد الله (١٩٩٣): الطب النفسي الحديث ، مكتبة عزت ، القاهرة.

٣٣- محمد عبد التواب أبو النور (١٩٩٦) : أثر كلا من العلاج المعرفي والعلاج النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدي عينة من طلاب الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ،جامعة المنيا .

٣٤- ناهد سعود (٢٠٠٥): "قلق المستقبل وعلاقتة بسمتي التفاؤل والتشاؤم دراسة نوعية تطورية لدى عينات جامعية من فئات عمرية مختلفة"، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ،جامعة دمشق.

٣٥- نهي محمد عبد الحميد دسوقي (٢٠١٠): مصدر الضبط وعلاقته بقلق المستقبل لدي تلاميذ المرحله الثانويه، رساله ماجستير، كليه التربيه ، جامعه حلوان

٣٦- نور الدين إبراهيم (٢٠٠٢) : الطب النفسي والعلاج النفسي ، المكتبة الحديثة ، القاهرة .

٣٧- نور الرمادى (٢٠٠٢):الصحة النفسية والاضطرابات النفسية ، مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة.

٣٨- نيفين محمد علي (١٩٩٩) : فاعلية الارشاد السلوكى المعرفى لخفض حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المراهقات ،رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

٣٩- هدى عبدالعال، وعلى محرم (١٩٩٣): الاسرة والطفولة فى مجتمع متغير. دار السعيد للطباعة والنشر، القاهرة.

٤٠- هناء عيسي (٢٠٠٣): تقويم دور المؤسسات الايوائية في رعاية الأطفال مجهولي النسب ، ماجستير، غير منشور معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

ثانيا: المراجع الإنجليزية:

41- Baking's (1984).Psychology Of Adjustment, Lyn Baco, and Inc.london.

39- Childers W.(1987).Foundation Of Counseling And Human Series, Mac grow _Hipline., New York .

42- Cramer&Buchland (1994) : An anxiety Alleviate by Ellis concepts and solving problem approach ,Ph.D., Arizona university.

43-Goodston,et.al.,(1999).Child Care And Growth., Pengiunbook .T.D.,New York.

44 - Gardner,S.P,(2004):Education of the connections : Relationships and marriage curriculum, Family Relations,53(5)

45- Grant,C.L., (2008): Adolescent attitudes toward body image and anorexia behavior, Adolescence ,35 (28) ,San Diego.

46-Hansen G.,(1982): Counseling Theory And Proces ,Bacon unc Publishing , New York.

47 - Harrie t,S.,et al., (2008) : Dialectical behavioral therapy of anorexia and bulimia nervosa among adolescents ,series Cognitive and Behavioral

48- Holman,K(2003):Lone line ,health and social ,net work among adolescents ,Archives of Gerontology Geriatrics ,35(3).

49- Kluwer,E.S, (2007): Conflict frequency and relationship quality across the transition to adolescences ,Journal of Adolescents , 69(5).

50- Laros,et al., (2004) :Attachment ,social support and loneliness in adolescents , Atest of two models Canada personality , social psychology Bulletin,28 (5).

51 - Lokner,J,(1998):social support ,Personal Hardness and Psychosocial Development, Dissertation Abstract In International. Practice ,15 (4).

52-Maclinden D., (2003). Socialization Types Adolescents With Bastard,In General Of Practical Psychology,Diss-Abst – Inter -,Vol66, -No12, New York.

53- Matline,M, (2006) :The psychology of adolescents ,Harcourt Brace college Publisher ,London.

54 - Marchal , et a (1990):Friendly skills support of A childhood with loneliness psychological ,Journal of childhood.60(5).

55 - Michiyo. A ., (2010): Effect of rational emotional therapy (RET) on irrational thoughts and anxiety, journal clinical psychology ,56(3).

56- Nikolic, R.,(1990) : Psychological disorders of children without care and loving , Journal of childhood.60(5).

57- Roush,B.,(1998) :Rational emotive therapy to youths are suffering from emotional disorders ,Applied Cognitive Psychology ,14(2).

58- Smith (1987). Assessing Irrational belief and emotional distress in Journal of counseling psychology , Diss – Abst – Inter, Vol 66 , No 12, Now york .

59- Steph.H. (1997) : psychiatric and psychological support for children and family ., R.H Inc ., New York .

60- Violeta & Francisco, (2005):Rational emotive counseling to anxiety incisive of Spanish Adolescents , research presented at the world conference of adolescences ,July 31- August 4, Barcelona Spain .

61- Waisbern ,s . (1991). emotional and behavioral Disorder , 4th Ed ., Mad .ct .pub ., New york.

62- Williams, (1998) : Adolescents Care (Social and psychological aspects) , 4Th. Ed. ,Mad.ct pub., New York .

ثالثا: مواقع الأنترنت:

63- www.definitions.net/definition/mechanism
64-https://ar.wikipedia.org

مقياس قلق المستقبل

إعداد : Zbigniew Zaleski

Catholic University Of Lublin

Faculty Of Social Science

Department Of Psychology

Of Motivation And Emotion

ترجمة وإعداد

أحمد حسانين أحمد محمد (٢٠٠٠)

تعليمات

الاسم : ..... الجنس.....

العمر (تاريخ الميلاد) .....المؤهل .....

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تعبر عن بعض خصائص الشخصية

أقرأ ((إقرئي)) كل عبارة بدقة وبعد التأكد من إنطباق العبارة عليك ضع (صح) داخل أحد الخانات الموجودة علي يسار العبارة والتي يعبر عما تشعر به تماما

وذلك علي النحو التالي:

طريقة التصحيح :

تصحيح الدرجات	لاتنطبق عليك علي الإطلاق	لا تنطبق عليك	لاتنطبق عليك الي حد كبير	محايدة	تنطبق عليك إلي حد كبير	تنطبق عليك	تماماً
تصحيح الدرجات	صفر	١	٢	٣	٤	٥	٦

البيانات سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

م	العبارة	لا تنطبق علـــــي الإطلاق	لا تنطبـق عليك	لا تنطبق عليك الي حد كبير	محايدة	تنطبـــــق عليـك إلـي حد كبير	تنطبـق عليك	تنطبـق عليـك تماماً
١	مستقبلي غامض							
٢	أخشي من وقوع بعض المصائب قريباً							
٣	أشعر بالخوف عندما أفكر فيما سيحدث لي اليوم أو الشهر أو العام القادم							
٤	إنني متأكد أن لن أكون وحيداً أو مرفوضاً في المستقبل							
٥	إنني أخشي التخطيط للمستقبل							
٦	إنني مضطرب ومنزعج فيما يتعلق بالحوادث المحتملة							
٧	أخشي الاخفاق في التغلب علي الصعوبات التي تقابلني							
٨	أخشي الفشل الذي ينتظرني							
٩	أنا خائف من مجرد التفكير في أنني ربما أواجه أزمات أو صعوبات في الحياة							
١٠	تنتابني حالة من التوتر وعدم الراحة عندما أفكر في أحوال المستقبل							
١١	أنا متأكد أنني في المستقبل سوف أحقق معظم أهدافي في الحياة							
١٢	أنني قلق لأنني في المستقبل لن استطيع توفير الظروف المادية الجيدة لأسرتي							
١٣	لدي إنطباع بأن العالم يتجه نحو الإنهيار والسقوط							
١٤	أخشي اللحظة التي سوف أطالب فيها بتفسير قراراتي وإنفعالاتي في الحياة							
١٥	كلما أحسست بإقتراب الموت زاد خوفي							
١٦	أنا مؤمن بأنني سوف أكون قادراً علي حل مشاكلي بنفسي							
١٧	أخاف من التغيرات في المواقف الاقتصادية والسياسية التي سوف تهدد حياتي في المستقبل							
١٨	أخاف من التفكير في مرور الحياة بسرعة							
١٩	أنا منزعج من التفكير في عدم إستطاعتي تحقيق أهدافي في المستقبل							
٢٠	أخشي من المشكلات التي تؤرقني الآن أن تستمر معي في المستقبل							
٢١	يعاندني القدر حتي عندما تكون الأشياء علي ما يرام							
٢٢	أخشي من إصابتي بمرض خبيث أو حادث طاريء							
٢٣	ما أجمل العيش في هذا العالم الجميل المتطور دائماً							
٢٤	لست خائفاً من تحول الناس إلي ذئاب في تعاملهم مع بعضهم في المستقبل							
٢٥	أخشي في المستقبل أن يكون للآخرين رأي سلبي فيّ							
٢٦	أخشي بعد مرور عدة أعوام أن يكون تقييم حياتي عشوائياً (بلا هدف)							
٢٧	أخشي من تغير حياتي في المستقبل إلي الأسوأ							
٢٨	أخشي ألا يقدر الآخرون مهنتي في المستقبل							
٢٩	أنا قلق من أنني عندما يتقدم بي العمر سأكون ثقيلاً علي الناس							